

الفصل
السادس

التدوين
٥٥

obeikandi.com

الفصل السادس

التصنيف

تحتوى المكتبة على مجموعة هائلة من المطبوعات . ومن اليسير علينا أن نتخيلها فى شكل مجلد ضخيم ، كل موضوع قد خصص له باب أو فصل ، وكل كتاب عبارة عن صفحة فى هذا المجلد . والغرض الأساسى من المكتبة هو الحصول على المعلومات ، والوصول إلى الكتب التى تتناول الموضوعات المختلفة . لذا فإن تنظيم مواد المكتبة فى مجموعات - بطريقة أو بأخرى - يسهل استخدام المواد . ويسهم فى الوقت ذاته ، فى الإجابة على الأسئلة الكثيرة التى ترد إلى المكتبة ، فى أسرع وقت ممكن ، وبأقل جهد مستطاع . ولا يمكن أن يكون هناك مكتبة بغير تنظيم أو ترتيب يسهل استخدام المواد بها . وتعرف المكتبة الحديثة بأنها « مجموعة من المواد المكتبية نظمت تنظيمياً فنياً ، يسهل الوصول إليها واستخدامها » .

ويمكن إدراك مدى العناية الذى يصادف القارئ عند بحثه فى مكتبة لا تتبع نظاماً جيداً للتصنيف ، أو تتبع نظاماً قاصراً عن تسهيل استخدام المواد بها ، وقد يضطر القارئ - فى مكتبة هذا شأنها - إلى القيام بفحص عدد كبير من الكتب حتى يصل إلى الكتاب الذى يريده ، أو قد لا يصل إليه بالمرّة ، نتيجة للإرهاق الذى يمنعه من مواصلة البحث ، أو لضيق كثير من الوقت دون الوصول إلى ما يريد . لذلك نشأت الحاجة إلى إيجاد نظام تصنيف يصلح تطبيقه على مجموعات المواد المكتبية ، لتسهيل الوصول إلى الكتب وتجميعها ، أو لتسهيل استخدام مصادر المكتبة المختلفة بمعنى آخر .

وعند تحليل الأسئلة الكثيرة التى ترد إلى المكتبة ، وجد أنها تتعلق :

١ - إما بكتاب بعنوان بالذات .

٢ - وإما بكتاب لمؤلف بالذات .

٣ - وإما بكتاب في موضوع بالذات .

وقد ترد أسئلة غير محددة يلزم الإجابة عليها استشارة عدد كبير من الكتب لتحديد المطلوب بالضبط ، أو بواسطة بدائل أخرى . ولا يتأتى هذا إلا بربط مواد المكتبة للكشف عن الصلات بين الموضوعات المختلفة ، علاوة على الصلات بين أجزاء الموضوع الواحد .

تعريف التصنيف :

التصنيف classification في اللغة ، هو تمييز الأشياء عن بعضها البعض .
وصنف الأشياء جعلها أصنافاً ، والصنف هو النوع .

ولا يختلف معنى التصنيف في المفهوم العام عن معناه اللغوي . ويعرف بأنه « ترتيب الأشياء في أقسام تبعاً للصفات المتشابهة التي تميز كل قسم » ويعنى هذا بالنسبة لعلم المكتبات تجميع الكتب طبقاً لموضوعاتها ، بحيث تشتمل كل مجموعة على جميع الكتب الموجودة بمكتبة معينة والتي تتناول موضوعاً واحداً في مكان واحد ، وذلك لتيسير وصول المستفيدين إليها في سهولة ويسر .

التصنيف النظري والتصنيف العملي :

إن الغرض الأساسي من التصنيف ليس هو تصنيف المعرفة نظرياً ، بل تصنيف الكتب عملياً بغرض ترتيبها ليسهل استخدامها لرواد وموظفي المكتبة . ولا يجب الفصل بين تصنيف المعرفة نظرياً وتصنيف الكتب عملياً ، وذلك لأن تصنيف الكتب إعتد أصلاً على التصنيف الفلسفي للمعرفة مع إدخال التعديلات اللازمة التي تحتمها طبيعة الكتب كوحادات مادية تحمل بين طياتها إنتاجاً فكرياً .

وعندما أراد « فرانسيس بيكون » تسجيل المعرفة الإنسانية نظرياً ، رسم لها إطاراً عاماً ، وقسمها إلى أقسام ، على أساس خطة ذهنية ، بحسب قوى الإنسان الداركة .
وحصر هذه القوى في ثلاثة أقسام رئيسية :

١ - قوة الذاكرة وموضوعها التاريخ .

٢ - قوة المخيلة (الخيال) وموضوعها الشعر .

٣ - قوة العقل وموضوعها الفلسفة .

وهو بهذا اعتبر التاريخ والشعر والفلسفة ثلاث مراحل متتالية ومتعاقبة يجتازها العقل البشرى فى تكوين المعرفة الإنسانية . التاريخ تجميع المواد ، والشعر تنظيم أول للمواد ، والفلسفة تركيب عقلى . ثم قسم هذه الأقسام الثلاثة إلى فروع وقسم هذه الفروع إلى فروع أدق وكان الهدف الذى يسعى إليه ، هو إستحداث تصنيف يساعد على تكوين العلاقات الأساسية بين العلوم المختلفة .

ولقد تأثر بتقسيم المعرفة عند بيكون كل من تصدى لإخراج خطة تصنيف عملية للكتب بعد ذلك . ولكن هذا التأثير يبدو واضحاً جلياً فى خطة التصنيف التى أخرجها « ميلفيل ديوى » ، إذ توجد علاقة وثيقة بين أسس التصنيفين . وإن اختلف نظام ديوى فى ترتيب الموضوعات وفى عدد تفرعات كل موضوع . ويمكن أن نبين الهدف من التصنيف النظرى والتصنيف العملى فيما يلى :

التصنيف النظرى للمعرفة : المساعدة على تكوين العلاقات الأساسية بين الأشياء المصنفة والوصول إلى تفرعاتها .

التصنيف العملى للكتب : المساعدة على تكوين علاقات بين الموضوعات التى نجدها فى الإنتاج الفكرى ، وهذه العلاقات تمثل وسيلة مفيدة إلى أقصى الحدود فى تحديد أماكن الموضوعات . وفى تعيين أرقام التصنيف للكتب وفقاً لنظام تصنيف معين .

الكتب الموضوعية والقصص :

تؤثر العوامل التربوية والعلمية فى تقسيم الكتب ، فتخضعها لنوع من التقسيم التعسفى يقسمها إلى قسمين كبيرين :

١ - القصص Fiction - ٢ - الكتب الموضوعية Non-fiction

والقصص هي كتب سرد الخيال ، أما الكتب الموضوعية فهي جميع الكتب الأخرى التي لا تدخل ضمن القصص ، والتي تعالج موضوعات معينة مثل الفلسفة والدين والتاريخ ، وبقية الموضوعات الأخرى ، أى أن القصص هي كتب الخيال ، بينما الكتب الموضوعية هي كتب الحقائق .

ولا يوجد خط فاصل بين هذين التقسيمين ، لأن هناك تداخلاً بين القصص والكتب الموضوعية . فكثير من القصص التي تتناول علم النفس ، على سبيل المثال ، تعالج الموضوع بطريقة علمية ناجحة بحيث يقبل على قراءتها المهتمون بعلم النفس وعلماءه . كذلك الحال بالنسبة للقصص التي تحتوى على وقائع تاريخية . وقد نجد لها هوامش ويلحق بها قائمة بالمراجع التي استقت منها هذه الحقائق .

ويوجد كذلك كتب كثيرة تندرج ضمن الكتب الموضوعية على الرغم من أنها قد تكون ملئت بالخيال ، وبعدت عن الحقيقة بعداً شاسعاً ، مثل بعض كتب التراجم . كذلك تعتبر دواوين الشعر من الكتب الموضوعية ، مع أن الشعر من أكثر فنون الأدب اعتماداً على الخيال . وقد تحتوى الكتب الموضوعية على تأملات فلسفية في طبيعة الكون ، تعتبر عند العلماء مخالفة تماماً لكل العلوم التي عرفها الإنسان .

وبالرغم من كل هذه المتناقضات فإن هذا التقسيم التعسفى مازال يستخدم في الكتب ويعتبر مناسباً إلى حد ما للاستخدام في تقسيم الكتب في المكتبات .

الأسس التي تقوم عليها خطة التصنيف :

عند وضع خطة لتصنيف الكتب في المكتبة ، يجب أن يكون الدافع لها والهدف الرئيسى منها هو ترتيب الكتب لتسهيل استخدامها والوصول إلى أماكنها على الرفوف . لذلك فإنه من المهم أن تكون خطة التصنيف ملائمة تماماً لطبيعة الكتب كوحدة مادية ، بالإضافة إلى ما تحويه من إنتاج فكرى . بمعنى أن تكون قادرة على الوفاء بالأسس التالية :

- ١ - تجميع الكتب في مجموعات تبعاً للعلاقة التي تربط بين كتب المجموعة الواحدة ، أو تبعاً للصفات المشتركة التي تجمعها في قسم واحد .
 - ٢ - ربط مجموعات الكتب تبعاً للصلات الموضوعية التي تقرب بين الموضوعات المختلفة .
 - ٣ - إمكان ترتيب الكتب ترتيباً مرناً على رفوف المكتبة بحيث يمكن إضافة كتب جديدة في أماكنها واستبعاد كتب أخرى ، دون الإخلال بالترتيب الموضوعي لمجموعات الكتب .
 - ٤ - وضع رموز لترقيم الكتب ، تسهل إعادتها إلى أماكنها ومراجعة ترتيبها على الرفوف ، أو لطلبها .
 - ٥ - مراعاة التسلسل المنطقي في ترتيب الكتب من العام إلى الخاص . أى من قسم إلى فرع ، إلى فرع أدق .
 - ٦ - ربط رفوف المكتبة ببطاقات الفهرس ، بحيث يمكن الاستدلال على مكان الكتاب عند البحث في البطاقات .
- ويلاحظ أن هذه الأسس تهتم بالدرجة الأولى بالترتيب النوعي لمجموعات الكتب ، أى طبقاً لقيمتها الموضوعية ، إلا أنه لا يجب إهمال قيمة الشكل في تحديد الكيان المادي للكتاب ، بالإضافة إلى ظروف استخدامه . لذلك فإنه من المهم وضع الحالات الآتية في الاعتبار عند تصنيف الكتب .
- ١ - وضع الكتب تبعاً للحجم ، فكثير من المكتبات لا يمكنها عرض جميع رصيدها من الكتب على الرفوف ، فقد يوجد لديها بعض الكتب ذات الأحجام الكبيرة عن الحد المألوف ولا يسمح حجم الرفوف لاستيعابها ، لذلك فإنها توضع في مكان آخر صممت رفوفه بحيث تستوعب هذه الأحجام من الكتب .
 - ٢ - قد يقل أو ينعدم استخدام كتب معينة فتنتقلها المكتبة إلى المخازن ، مع ترتيبها بحيث يمكن الوصول إليها إذا طلب القراء الإطلاع عليها .

٣ - من المحتمل أن يحوى الكتاب أكثر من موضوع واحد . ولكنه لا يوضع إلا في مكان واحد بالمكتبة . ويحدد هذا المكان الموضوع الذى يطغى على بقية الموضوعات الأخرى التى يتناولها نفس الكتاب .

٤ - قد تفصل كتب الأطفال عن كتب الكبار .

٥ - قد توضع الكتب الأجنبية، بعد فصلها عن كتب اللغة المحلية، في مكان خاص .

٦ - قد ترى المكتبة إنشاء مجموعات خاصة بها ، تحتمها طبيعة الخدمة بالمكتبة ، كمجموعة كتب المراجع ، وكتب التراجم ، والقصاص ، والكتب التى تتناول الشرق الأوسط ، أو أفريقيا ، وما إلى ذلك من الموضوعات .

كذلك يختلف استخدام الكتب من مكتبة إلى أخرى تبعاً لاختلاف طبيعة كل منها . فالمكتبة العامة تختلف في طبيعتها عن المكتبة المتخصصة بما في ذلك اختلاف فئات القراء ، والغرض الذى يدفعهم إلى استخدام المكتبة . كما أن المكتبة المتخصصة تحوى عدداً كبيراً من الكتب في موضوع واحد أو موضوعات معينة . لذلك فإنه من الواجب إتباع قواعد معينة عند تطبيق خطة التصنيف في كل نوع من أنواع المكتبات . ومن هنا نشأ التصنيف الواسع والتصنيف الضيق .

التصنيف الضيق والتصنيف الواسع :

يختلف التصنيف في المكتبات الكبيرة عنه في المكتبات الصغيرة . إذ أن مجموعات الكتب في المكتبات الصغيرة لا تستلزم التفريع الدقيق للموضوعات ، أما في المكتبات الكبيرة التى تحوى عدداً كبيراً من الكتب في موضوع واحد أو أكثر ، فإن تصنيف الكتب بها يجب أن يراعى التفريعات الدقيقة لكل موضوع . ولذلك هناك نوعان من التصنيفات : يعرف الأول بالتصنيف الواسع : Broad Classification ، ويعرف الثانى بالتصنيف الضيق : Clause Classification ، وفيما يلى الفرق بينهما :

التصنيف الواسع : وهو يقتصر على الموضوعات الرئيسية . وما يتبعها من تفريعات

ضرورية ، وعدم الاهتمام بالتفريعات الدقيقة . ويعنى هذا فى تصنيف ديوى العشرى استخدام الأرقام الأصلية دون استخدام الأرقام العشرية إلا فى حالات الضرورة ، أو بإضافة أرقام التقسيمات الموحدة .

التصنيف الضيق : وهو يوفر تقسيمات دقيقة جداً لكافة الموضوعات ، ويمكن به وضع الكتاب فى مكانه الموضوعى المحدد والدقيق . ويستخدم هذا النوع من التصنيف فى المكتبات الكبيرة ، والمكتبات المتخصصة التى تحتوى عدداً كبيراً من الكتب فى موضوع أو موضوعات محددة .

ويوضح المثال التالى الفرق بين التصنيف الضيق والتصنيف الواسع :

كتاب عن « الحاسبات الالكترونية » رقم الموضوع فى الجداول هو (٦٢١, ٣٨١٩) فى المكتبة الكبيرة أو المكتبة المتخصصة فى الموضوعات الهندسية فإنها تضع رقم التصنيف كما هو فى الجداول ، وهذا هو التصنيف الضيق .

أما فى المكتبة الصغيرة التى لا يوجد بها عدد كبير من الكتب فى هذا الموضوع فإنها تكتفى برقم (٦٢١) أو رقم (٦٢١, ٣) وهذا هو التصنيف الواسع .

المبادئ العامة لتصنيف الكتب :

يجب أن يلم المصنف بالهيكل العام لخطة التصنيف قبل محاولة استخدامه ، فعليه أن يلم بالأبواب الرئيسية التى تقسم إليها المعرفة ، ثم بعد ذلك عليه أن يدرس بامعان كل باب من هذه الأبواب على حدة للتعرف على الأقسام الرئيسية والفرعية وتدرجها من العام إلى الخاص . كما يجب عليه التعرف على القوائم المساعدة التى تعينه على تركيب الأرقام المناسبة .

ومن الطبيعى أن يقوم المصنف بالتعرف على موضوع الكتاب المراد تصنيفه ، لذلك يجب عدم الاعتماد على عنوان الكتاب إعتياداً تاماً ، فقد يكون العنوان غامضاً أو مضللاً لا يرشد المصنف إلى موضوع الكتاب بدقة . لذلك يجب فحص أجزاء الكتاب ، ويأتى فى مقدمتها : قائمة المحتويات وعناوين الفصول ، والمقدمة أو

التمهيد، والكشاف، والخلاصات التي تأتي في نهاية كل فصل ، أو في نهاية الكتاب ، فإذا لم يستطع المصنف التعرف على موضوع الكتاب فعليه أن يستعين بآراء المتخصصين الموضوعيين الذين يستطيعون إرشاده إلى الموضوع بدقة .

إلى جانب ذلك فإن على المصنف مراعاة المبادئ العامة التالية :

١ - صنف الكتاب أولاً طبقاً لموضوعه ، ثم بالشكل الذي قدم به الموضوع ، ويستثنى من ذلك كتب المعارف العامة ، والأدب التي قد يكون الشكل فيها مفضلاً عن الموضوع .

٢ - صنف الكتاب في المكان الذي يكون فيه أكثر فائدة عن غيره من الأماكن .

٣ - ضع الكتاب تحت الموضوع المحدد ، ولا تضعه تحت الموضوع العام .

٤ - إذا تناول الكتاب أكثر من موضوع (موضوعين أو ثلاثة) ضع الكتاب تحت الموضوع الرئيسي ، فإذا لم تستطع تحديده ، فصنّفه تحت الموضوع الذي عولج أولاً .

٥ - إذا تناول الكتاب أكثر من ثلاثة موضوعات ، فصنّفه تحت الموضوع العام الذي يجمع هذه الموضوعات .

٦ - صنف الكتاب تحت الموضوع الذي قصده المؤلف .

٧ - إذا لم تستطع معرفة موضوع الكتاب في خطة التصنيف ، فاستعن بالكشاف الهجائي النسبي لاختيار المكان الأكثر مطابقة للموضوع في الجداول .

نظم التصنيف الحديثة :

عمل علماء المكتبات على مر العصور على إيجاد نظام للتصنيف ، يكفل المرونة اللازمة عند التطبيق ، والتوحيد في الاستخدام في المكتبات المختلفة . ونشأت نتيجة لذلك عدة نظم محلية للتصنيف . ولكن عدداً قليلاً جداً من علماء المكتبات وفقوا إلى وضع أنظمة مرنة تفي بالغرض المطلوب ، وتغطي جميع الموضوعات التي استحدثت في

القرنين التاسع عشر والعشرين . ونستطيع أن نطلق على هذين القرنين العصر الذهبي لفن المكتبات عامة وللتصنيف خاصة . فقد وضعت في القرن الماضي أنظمة تصنيف عالمية ، إستكملت مقوماتها خلال القرن الحالى . وساعدت إلى حد كبير فى إستيعاب الكتب من جميع الأقطار وجميع اللغات وفى مختلف العلوم .

وتحقق فى العصر الحاضر تقدماً علمياً وتكنولوجياً ، وبرزت علوم جديدة ، كانت من قبل ضمن علوم أخرى ، أو علوم مستحدثة تماماً . وإنتشرت العلوم بين القارات والبلدان نتيجة للتقدم التكنولوجى الذى ساعد إلى حد كبير فى الإرتقاء بوسائل الإتصال بين القارات المختلفة . فقد كان الإتصال قديماً صعباً للغاية ، مما جعل المكتبات تعيش فى عزلة عن بعضها البعض ، ولا تعلم شيئاً عن الجهود التى تبذل فى المكتبات الأخرى لإنشاء خطة لتصنيف الكتب . وأدى الانفصال بين المكتبات إلى عدم التعاون فيما بينها ، وإلى نشوء أنظمة تصنيف محلية ، لم تخرج إلى النطاق العالمى .

ولما تقدمت طرق المواصلات بين القارات وأصبح من السهولة التنقل بين البلاد المختلفة فى سرعة ويسر ، واستخدمت وسائل الإتصال الحديثة كالإذاعة والتليفزيون . وأصبحت الصحافة من أهم أدوات الإعلام . وانتشرت المجلات والصحف على نطاق واسع . وإزداد إنتاج الكتب أضعافاً مضاعفة ، حتى قيل « ليس هناك من نهاية لإنتاج الكتب » فإن كل ما خطر على بال الإنسان ، أو شعر به ، أو شاهده ، أو إكتشفه ، أو تصوره يجد طريقه الآن بين دفات الكتب . وذاعت كثير من الثقافات خارج حدودها . وأمكن نقل المعرفة والثقافة عن طريق الكلمة المكتوبة والكلمة المسموعة ، إلى مختلف بلاد العالم . وأصبح كثير من الشعوب على علم تام بكل ما يكتب أو ينتج فى ميدان الثقافة والفكر فى أى بلد من بلاد العالم . وتقاربت الثقافات المختلفة وأثرت وتأثرت بغيرها ، وزاد التعاون الثقافى والعلمى بين الدول . وكلما زاد هذا التعاون ، كانت المكتبات من أولى المؤسسات الثقافية التى جنت ثمرته ، باعتبارها الواجهة الحقيقية لكل الثقافات والحفاظة للتراث الفكرى للجنس البشرى ، لذلك نرى أن أنظمة التصنيف الموجودة حالياً هى أنظمة عالمية ، إنتشرت على طول العالم وعرضه ومن أشهر هذه التصانيف :

Library of Congress Classification

١ - تصنيف مكتبة الكونجرس

Universal Decimal Classification

٢ - التصنيف العشري العالمي

Dewey Decimal Classification

٣ - تصنيف ديوي العشري

ولما كان تصنيف ديوي هو التصنيف المتبع في المكتبة العربية فسوف نقتصر على عرضه وبيان أسسه وكيفية تطبيقه والتعديلات التي أدخلت عليه حتى يصبح ملائماً للكاتب العربية وطبيعة الثقافة العربية والإسلامية .

تصنيف ديوي العشري

يعد ملفيل ديوي ، واضع هذا النظام من أشهر علماء المكتبات وأبرعهم فقد عمل بجد وإخلاص في سبيل إيجاد خطة ناجحة لتصنيف الكتب في المكتبات ، وبدأ هذا العمل من إحساسه بافتقار المكتبات وحاجتها الشديدة إلى خطة مرنة للتصنيف تصلح لترتيب الكتب ، بعد أن جابهته المصاعب والمشكلات في ترتيب مجموعات الكتب أثناء عمله في كلية « أمهرست » عام ١٨٧٣ ، حيث عمل أميناً مساعداً . ووضع نصب عينيه إخراج خطة كاملة للتصنيف ، وظل يعمل جاهداً لتحقيق هدفه ، فدرس تقسيمات المعرفة عند أفلاطون وأرسطو وبيكون وهوبز وديكارت . حتى إهتدى إلى تقسيم هاريس .

تقسيم بيكون : التاريخ الفنون والشعر الفلسفة

تقسيم هاريس : الفلسفة الفنون التاريخ

وتوصل ديوي إلى أن تقسيم هاريس (مقلوب بيكون) يعد من الوجهة المنطقية أصلح الأسس لإنشاء خطة عملية للتصنيف . ويبين الجدول التالي ملخص خطط التصنيف الثلاث لبيكون وهاريس وديوي للمقارنة بينها .

تقسيم ديوى	تقسيم هازيس	تقسيم بيكون الأصل المقلوب
الأعمال العامة (المعارف العامة) الفلسفة الدين العلوم الاجتماعية اللغات العلوم البحتة العلوم التطبيقية الفنون الجميلة الأدب	العلوم الفلسفة الدين العلوم الاجتماعية والسياسية العلوم الطبيعية والتطبيقية الفنون الفنون الجميلة الشعر القصص متفرقات أدبية	التاريخ الفلسفة الشعر الشعر فلسفة تاريخ
التاريخ التراجم الجغرافيا والرحلات	تاريخ الجغرافيا والرحلات تاريخ مدنى تراجم	

وتثلت أمام ميلفيل ديوى مشكلة العثور على الرمز المناسب الذى يقوم مقام الموضوعات وتقسيماتها والرمز (Notation) عبارة عن نظام من العلامات التى تستخدم لترقيم الموضوعات ، ويتتبع تسلسلها بطريقة آلية . ومن أهم مميزات الرمز الجيد أن يكون مختصراً وبسيطاً وسهل الكتابة والتذكر ويتصف بالمرونة . وهناك نوعان من الرموز :

الرمز الخالص : Pure Notation

وهو الرمز الذى يستخدم نوعاً واحداً من العلامات ، إما الحروف وإما الأرقام .

الرمز المختلط : Mixed Notation

وهو الرمز الذى يتكون من نوعين أو أكثر من العلامات ، مثل الحروف والأرقام معاً .

وقد وفق ديوى توفيقاً كبيراً عندما اهتدى إلى إستخدام الرمز الخالص الذى يتكون من الأرقام فقط ، وزاد على ذلك بإستخدام الأرقام العشرية ، حتى يكتسب النظام المرونة اللازمة لإدخال موضوعات جديدة فى المستقبل ولذلك سُمى تصنيف ديوى بالتصنيف العشرى decimal .

الطبقات المختلفة لتصنيف ديوى العشرى :

تمكن ميلفيل ديوى من إصدار الطبعة الأولى من التصنيف العشرى عام ١٨٧٦ ، واشتملت على ٤٢ صفحة فقط ، وبلغ عدد النسخ ألف نسخة . ومنذ ذلك الحين اتسع التصنيف ونقح وعدل فى طبعات عديدة ، بلغ مجموعها حتى عام ١٩٧٩ تسع عشرة طبعة . ولقد صدرت جميع الطبقات قبل الطبعة السادسة عشرة فى مجلد واحد . أما الطبعتان السادسة عشرة والسابعة عشرة فقد صدرتا فى مجلدين ، والطبعتان الثامنة عشرة والتاسعة عشرة صدرتا فى ثلاثة مجلدات (الأول خاص بالمقدمة والقوائم المساعدة ، والثانى خاص بالجداول ، والثالث خاص بالكشاف النسبى) .

ولقد ضمت الطبعة السابعة عشرة الصادرة عام ١٩٦٥ قائمتين : قائمة التقسيم الشكلى الموسعة وقائمة المناطق (الأماكن) . واشتملت على كثير من التطوير عن الطبعات السابقة ، إلا أنها كانت صعبة الاستخدام وتسبب مضايقات للمصنفين فى الوصول إلى تركيب الرقم المناسب تماماً للموضوع . ولعل ما تجدر الإشارة إليه فى هذه الطبعة أنها استخدمت لأول مرة تسمية « التقسيمات الفرعية الموحدة - standard sub-divisions بدلاً من التسمية التى كانت سائدة فى الطبعات السابقة « التقسيمات الشكلية » : form divisions وذلك مع التوسع فيها وإضافة أشكال جديدة إليها .

وصدرت فى ديسمبر عام ١٩٧١ الطبعة الثامنة عشرة لتصنيف ديوى العشرى وتوسعت فى استخدام القوائم الإضافية المساعدة ، وبلغ عددها سبع قوائم . ومن أهم جوانب التحديث فى هذه الطبعة هو إبطال الأسلوب الذى كان متبعاً فى الطبعات السابقة فى تفریع الأرقام (تقسيم مثل ...) واستبداله بإرشاد المصنف إلى كيفية تكوين الرقم فى الحالات المختلفة ، وبصفة خاصة عند إضافة أرقام من القوائم الإضافية المساعدة إلى رقم الموضوع الأساسى .

أما الطبعة التاسعة عشرة فقد صدرت عام ١٩٧٩ ، واشتملت على بعض التعديلات الجوهرية بلغ مجموعها ٣٤٠ تعديلاً ، كما زاد عدد مداخل جداول التصنيف وتضمنت شروحاتاً وتوجيهات أكثر من الطبعة السابقة ، كما تم مراجعة الكشاف النسبي مراجعة شاملة وأدخلت عليه كثير من التحسينات التي تزيد من فعالية استخدامه .

وقد صدرت الطبعة العشرون (DDC 20) في يناير عام ١٩٨٩ في أربعة مجلدات . تضمنت بعض التعديلات ، خاصة في تعديل وضع بعض الموضوعات ، وبالتالي تغيير أرقام تصنيفها . وبناء على هذه الطبعة صدرت الطبعة الثانية عشرة الموجزة عام ١٩٩٠ . ويجدر التنويه بأن هذه الطبعة الموجزة قد صدرت لأول مرة عن « Forest Press » بعد انضمامها إلى مركز التحسيب المباشر للمكتبات (أوهايو - الولايات المتحدة) .. (OCLC : Online Computer Library Center) عام ١٩٨٨ .

التعديلات العربية لتصنيف ديوى :

أخذ تصنيف ديوى منذ صدوره في الانتشار ، واستخدم في عدد كبير من المكتبات حتى أصبح الآن من أكثر أنظمة التصنيف العالمية ذيوماً وانتشاراً ، بفضل صلاحيته للتطبيق في المكتبة الكبيرة والمكتبة الصغيرة على السواء . كما أنه يصدر في طبعتين ، طبعة كاملة وأخرى مختصرة . كما عدل لمقابلة احتياجات المكتبات في كثير من بلاد العالم ، وذلك لاعتماده على الرمز الخالص الذي يمكن ترجمته لأي لغة من اللغات . ولقد أثبت هذا التصنيف أنه من أصلح نظم التصنيف للمكتبة العربية ، بعد إجراء التعديلات اللازمة عليه ، حتى يتلاءم مع طبيعة الموضوعات العربية والإسلامية . ولقد صدرت أول توصية باستخدامه في المكتبة العربية من حلقة الدراسات الإقليمية لتطوير المكتبات في البلاد العربية التي عقدت في بيروت في المدة من ٩ إلى ١٨ ديسمبر عام ١٩٥٩ تحت رعاية منظمة اليونسكو العالمية . كما صدرت توصية تالية من مؤتمر الإعداد الببليوجرافي للكتاب العربي الذي عقد بالرياض في المدة من ٢٤ نوفمبر

إلى ١ ديسمبر ١٩٧٣ والتي نصت على « اتخاذ التعديلات العربية لنظام ديوى العشرى أساساً لعمل عربى موحد لهذا النظام ، ويتخذ هذا التعديل أساساً لأعمال التصنيف للموضوعات العربية والإسلامية وذلك إلى أن يتم استكمال الخطة العربية للتصنيف » .

وعلى الرغم من أن تصنيف ديوى يعد صالحاً جداً ، من الوجهة العملية : للتطبيق في المكتبات العربية . إلا أنه لم يعط الاهتمام الكافي لمطالب واحتياجات المكتبات في البلاد الأخرى الخارجية عن نطاق أوروبا وأمريكا . ويبدو أن ديوى عندما وضع خطة تصنيفه لم يكن يقصد إنشاء خطة عالمية للتصنيف ، صالحة لكل مكان . وإنما كان يهدف - في المقام الأول - إلى إيجاد خطة تناسب المكتبة الأمريكية خاصة والمكتبات الأوروبية عامة . لذلك فإنه لم يعن العناية اللازمة بعلوم الأمم والشعوب الأخرى وإنما عالجها في اختصار شديد وخصص لها أرقاماً قليلة جداً ، لا تفي بمختلف موضوعات هذه الأمم . وعلى سبيل المثال فقد خصص ديوى الأرقام من ٢٢٠ إلى ٢٨٩ للدين المسيحي ، بينما خصص للدين الإسلامي رقماً واحداً فقط هو ٢٩٧ . واتبع نفس الطريقة بالنسبة لتقسيم التاريخ واللغات . لذلك كان لا بد من إجراء تعديلات معينة في خطة التصنيف حتى يمكن تطبيقه في المكتبات العربية ويغطي كافة الموضوعات العربية ، دون الإخلال بالترتيب المنطقي للخطة .

ويعترف المكتبيون الأمريكيون أنفسهم بأن نظام ديوى قد عالج الموضوعات من وجهة النظر الأمريكية البحتة . واهتم إهتماماً كبيراً بالموضوعات الأمريكية كما هو واضح من قسم التاريخ والأدب . ولذلك فإنهم يذكرون أن : « كل أمة في استطاعتها تطبيق تصنيف ديوى العشرى ، إلا فيما يتعلق بالموضوعات القومية ، مثل : الدين واللغة والأدب والتاريخ » . وعلى هذا الأساس فإنه يمكن إجراء التعديلات اللازمة في خطة التصنيف تبعاً للاحتياجات المحلية لتغطية الموضوعات التي تتصل بالنواحي القومية لكل أمة ، على أن يتبع في هذه التعديلات الأسس التي قامت خطة التصنيف على أساسها . وابتداءً من الطبعة الثامنة عشرة لتصنيف ديوى قل التركيز على وجهات النظر الغربية رغبة في تعزيز استخدامه عالمياً .

ومنذ قيام المكتبات العربية بتنظيم مجموعات الكتب بها ، تبين أن نظام ديوى يعد أصلح النظم للتطبيق ، وأخذ عدد من المكتبيين العرب في إدخال التعديلات اللازمة ، واتسمت هذه الجهود بالفردية دون التنسيق بين وجهات النظر المختلفة حتى تظهر هذه التعديلات بشكل مقبول تماماً بين المكتبيين في جميع البلاد العربية . ومن الطبيعي ألا ينكر فضل هؤلاء المكتبيين في التصدى لإجراء هذه التعديلات ، وفي الحقيقة فإنهم بذلوا جهوداً كبيرة ومضنية في عملهم . ويمكن حصر التعديلات العربية التي صدرت فيما يلي :

١ - خالد الحديدى . التقسيم العشرى ، وتطبيقه في المكتبة العربية . القاهرة : مطبعة دار الشرق ، ١٩٤٩ .

٢ - فير ، اثل م . فن المكتبات في خدمة النشء . تأليف اثل م . فير ، محمد كفاى ، ترجمة محمد كفاى . القاهرة : دار المعارف ، ١٩٥٢ .

٣ - عبد الدايم أبو العطا الأنصارى . المكتبة المدرسية . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٥٣ - ١٩٥٥ (سلسلة فن المكتبات ١ ، ٢ ، ٣) .

٤ - مدحت كاظم . دليل المكتبات . القاهرة : مكتبة الصباح ، ١٩٥٤ .

٥ - وزارة التربية والتعليم - إدارة المكتبات المدرسية . المكتبة المدرسية الحديثة ، ١٩٥٥ .

٦ - محمود الشنيطى ، وأحمد كابش . موجز تصنيف ديوى العشرى ، الجداول القاهرة . الجمعية المصرية للوثائق والمكتبات ، ١٩٦٠ (ط ٢ ، ١٩٧٠) .

٧ - مدحت كاظم . التصنيف . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٦٨ .

٨ - خالد الحديدى . فلسفة علم تصنيف الكتب كمدخل لفلسفة العلوم . القاهرة : مكتبة النهضة العربية ، ١٩٦٩ .

واعتمدت كل هذه الترجمات العربية المعدلة لتصنيف ديوى العشرى على الطبقات الموجزة Abridged editions حيث إن تصنيف ديوى يصدر في طبعتين ، الطبعة

الكاملة والطبعة الموجزة ، ولكن الطبعة الموجزة لا تحمل نفس رقم الطبعة الكاملة ، فالطبعة السادسة عشرة الكاملة تقابلها الطبعة الثامنة الموجزة ، والطبعة السابعة عشرة تقابلها الطبعة التاسعة الموجزة ، والطبعة الثامنة عشرة تقابلها الطبعة العاشرة الموجزة . كذلك فإن هذه التعديلات تتفاوت فيما بينها من حيث الدقة في الترجمة والتعديل .

وصدرت الترجمة العربية الوحيدة للطبعة الكاملة لديوى عن جامعة الملك عبد العزيز بجدة عام ١٩٧٧ حيث تصدت عمادة شؤون المكتبات بالجامعة لترجمة وتعديل الطبعة الثامنة عشرة لديوى ، وقام بهذا العمل الأستاذ فؤاد إسماعيل فهمى تحت إشراف الدكتور عباس طاشكندى . وتقع هذه الترجمة المعدلة في مجلد واحد من قسمين ، القسم الأول لجداول التصنيف الرئيسية ، والقسم الثانى للجداول المساعدة . ويجب الإشارة إلى أن هذه الترجمة لم تكن كاملة واقتصرت على نقل معظم الجداول ، كذلك أهملت الشروح والمقدمات والإرشادات والتعليقات التى وردت بالطبعة الأصلية ولم تترجم إلى العربية ، على الرغم من أهميتها فى توجيه المصنف أثناء عمله . ولا يتسع المجال هنا لذكر جميع الملاحظات على هذه الترجمة المعدلة ، إلا أنه جهد يستحق التقدير يضاف إلى الجهود السابقة . ولقد صدرت هذه الترجمة المعدلة فى طبعة محدودة ولم يتيسر لها الانتشار على نطاق واسع ، مما حدا بالمرجم إلى إصدار طبعة موجزة لها ، ولكنها تختلف عن الطبعة العاشرة الموجزة لتصنيف ديوى العشرى المقابلة للطبعة الثامنة عشرة الكاملة وفيما يلى البيانات البليوجرافية عن هذه الطبعة الموجزة :

ديوى ، ملفيل . التصنيف العشرى الموجز : الجداول . وضع أسسه ملفيل ديوى ، وترجمة معدلاً وموجزاً من الطبعة الثامنة عشر فؤاد إسماعيل فهمى . الرياض : دار المريخ ، ١٩٧٩ . - ٢٣٩ ص .

ويجب الإشارة إلى أن التعديلات العربية التى أدخلت على تصنيف ديوى العشرى قد إنصبت على الأقسام التالية :

١٠٠ - ١١٩ الفلسفة :

وضع فى الاعتبار الفلسفة الإسلامية والفلسفة العربية والحديثة .

٢٠٠ - ٢٩٩ الدين :

تخصيص الأرقام من ٢١٠ إلى ٢١٩ ، أو من ٢١٠ إلى ٢٦٩ للدين الإسلامي . ومن الطبيعي أن تخصص الأرقام من ٢١٠ إلى ٢٦٩ يعد أفضل للتطبيق في المكتبة العربية نظراً لتعدد موضوعات الدين الإسلامي الحنيف .

٣٠٠ - ٣٩٩ العلوم الاجتماعية :

عدل قسم القانون ٢٤٠ بما يوافق قوانين الدول العربية .

٤٠٠ - ٤٩٩ اللغات :

تخصيص الأرقام من ٤١٠ إلى ٤١٩ للغة العربية .

٨٠٠ - ٨٩٩ الآداب :

تخصيص الأرقام من ٨١٠ إلى ٨١٩ للأدب العربي ، ودمج الأدب الأمريكي والإنجليزي معاً ، وخصصت الأرقام من ٨٢٠ إلى ٨٢٩ للأدبين معاً .

٩٠٠ إلى ٩٩٩ الجغرافيا العامة والتراجم والتاريخ :

عدلت أرقام التاريخ بما يوافق تاريخ وجغرافية الدول العربية ، وقسمت تقسيمات فرعية لتغطية البلاد العربية المختلفة ، بالإضافة إلى الأزمنة التاريخية الإسلامية والعربية .

ويجب أن نضيف هنا أن جميع هذه الترجمات العربية المعدلة لنظام تصنيف ديوى العشرى قد أهملت الكشف النسبي على الرغم من أهميته للمصنف في إيجاد الرقم الصحيح للكتاب الذي يصنفه ويستثنى من هذا التعميم التعديل الذي أعده الأستاذ مدحت كاظم ، حيث خصص الباب الثالث من كتابه « التصنيف » للكشف الهجائي النسبي . وعلى الرغم من أنه كشف مختصر جداً إلا أنه جهد موفق ويصلح للمكتبات المدرسية والمكتبات العامة الصغيرة .

الخلاصة الأولى لتصنيف ديوى العشرى

الفصول العشرة

الأعمال العامة (العموميات) وتعرف أيضاً بالمعارف العامة .	٠٠٠
الفلسفة والعلوم المتصلة بها .	١٠٠
الدين .	٢٠٠
العلوم الإجتماعية .	٣٠٠
اللغات .	٤٠٠
العلوم البحتة .	٥٠٠
التكنولوجيا (العلوم التطبيقية) .	٦٠٠
الفنون .	٧٠٠
الأداب .	٨٠٠
الجغرافيا العامة والتراجم والتاريخ .	٩٠٠

الخلاصة الثانية

الأقسام المائة

الدين المسيحي	٢٧٠	الأعمال العامة	٠٠٠
الطوائف المسيحية	٢٨٠	البيولوجرافيا	٠١٠
الأديان الأخرى	٢٩٠	علوم المكتبات والمعلومات	٠٢٠
العلوم الاجتماعية	٣٠٠	دوائر المعارف العامة	٠٣٠
الإحصاء	٣١٠		٠٤٠
العلوم السياسية	٣٢٠	المطبوعات الدورية العامة	٠٥٠
الاقتصاد	٣٣٠	الجمعيات العامة وعلم المتاحف	٠٦٠
القانون	٣٤٠	الصحافة والصحف والنشر	٠٧٠
الإدارة العامة	٣٥٠	المؤلفات المجموعة (المجموعات العامة)	٠٨٠
المشاكل والخدمة الإجتماعية	٣٦٠	المخطوطات والكتب النادرة	٠٩٠
التربية والتعليم	٣٧٠	الفلسفة والعلوم المتصلة بها	١٠٠
التجارة	٣٨٠	ما وراء الطبيعة	١١٠
العادات والتقاليد والفولكلور	٣٩٠	النظريات الميتافيزيقية	١٢٠
اللغات	٤٠٠	الظواهر الخارقة	١٣٠
اللغة العربية	٤١٠	المباحث الفلسفية	١٤٠
اللغة الإنجليزية	٤٢٠	علم النفس	١٥٠
اللغة الألمانية	٤٣٠	المنطق	١٦٠
اللغة الفرنسية	٤٤٠	علم الأخلاق	١٧٠
اللغة الإيطالية والرومانية	٤٥٠	الفلسفة القديمة، الوسيطة، الشرقية	١٨٠
اللغة الأسبانية والبرتغالية	٤٦٠	الفلسفة الحديثة	١٩٠
اللغة اللاتينية	٤٧٠	الدين	٢٠٠
اللغة اليونانية	٤٨٠	الإسلام	٢١٠
اللغات الأخرى	٤٩٠	القرآن الكريم وعلومه	٢٢٠
العلوم البحتة	٥٠٠	الحديث الشريف وعلومه	٢٣٠
الرياضيات	٥١٠	أصول الدين والتوحيد	٢٤٠
الفلك والعلوم المتصلة به	٥٢٠	الفقه	٢٥٠
الفيزياء	٥٣٠	التصوف	٢٦٠

الموسيقى	٧٨٠	الكيمياء	٥٤٠
فنون الترويح والتسلية	٧٩٠	علوم الأرض (الجيولوجيا)	٥٥٠
الآداب	٨٠٠	الحفريات	٥٦٠
الأدب العربي	٨١٠	علوم الحياة (البيولوجيا)	٥٧٠
الأدب الانجليزي والأمريكي	٨٢٠	علم النبات	٥٨٠
الأدب الألماني	٨٣٠	علم الحيوان	٥٩٠
الأدب الفرنسي	٨٤٠	التكنولوجيا (العلوم التطبيقية)	٦٠٠
الأدب الإيطالي	٨٥٠	العلوم الطبية	٦١٠
الأدب الأسباني	٨٦٠	العلوم الهندسية	٦٢٠
الأدب اللاتيني	٨٧٠	العلوم الزراعية	٦٣٠
الأدب اليوناني	٨٨٠	العلوم المنزلية (الاقتصاد المنزلي)	٦٤٠
آداب اللغات الأخرى	٨٩٠	إدارة الأعمال	٦٥٠
الجغرافيا العامة والتراجم والتاريخ	٩٠٠	الكيمياء التطبيقية	٦٦٠
الجغرافيا والرحلات	٩١٠	المصنعات	٦٧٠
التراجم والأنساب	٩٢٠	المصنعات الأخرى	٦٨٠
التاريخ القديم	٩٣٠	المباني	٦٩٠
تاريخ أوروبا	٩٤٠	الفنون	٧٠٠
تاريخ آسيا	٩٥٠	الفنون المدنية والمساحة (المناظر الخلوية)	٧١٠
تاريخ أفريقيا	٩٦٠	العمارة	٧٢٠
تاريخ أمريكا الشمالية	٩٧٠	النحت وفنون البلاستيك	٧٣٠
تاريخ أمريكا الجنوبية	٩٨٠	الرسم وفنون الديكور	٧٤٠
تاريخ المناطق الأخرى من العالم	٩٩٠	الرسم والتلوين الزيتي	٧٥٠
(استراليا وجزر المحيط الهادى)		علوم الطباعة والمطبوعات	٧٦٠
		التصوير والصور	٧٧٠

الخلاصة الثالثة

وتتكون هذه الخلاصة من تفریع موضوعات الخلاصة الثانية (الأقسام المائة) إلى ألف شعبة .

الشعب الألف

الأعمال العامة

لوائح المكتبة وطرق استخدامها	٠٢٤	الأعمال العامة	٠٠٠
العمليات المكتبية	٠٢٥	المعرفة	٠٠١
المكتبات المتخصصة	٠٢٦	خالية	٠٠٢
المكتبات العامة	٠٢٧	الأنظمة	٠٠٣
القراءة والمساعدات القرائية	٠٢٨	خالية	٠٠٤
التوثيق	٠٢٩	خالية	٠٠٥
الموسوعات ودوائر المعارف	٠٣٠	خالية	٠٠٦
الموسوعات العربية	٠٣١	خالية	٠٠٧
الموسوعات باللغة الإنجليزية	٠٣٢	خالية	٠٠٨
الموسوعات باللغة الألمانية	٠٣٣	خالية	٠٠٩
الموسوعات باللغة الفرنسية	٠٣٤	الببليوجرافيا والفهارس	٠١٠
الموسوعات باللغة الإيطالية والرومانية	٠٣٥	الببليوجرافيات العامة	٠١١
الموسوعات باللغة الأسبانية	٠٣٦	ببليوجرافيات الأفراد	٠١٢
الموسوعات باللغة السلافية	٠٣٧	ببليوجرافيات طبقات خاصة من المؤلفين	٠١٣
الموسوعات باللغات الاسكندنافية	٠٣٨	ببليوجرافيات المؤلفين	٠١٤
الموسوعات باللغات الأخرى	٠٣٩	الببليوجرافيات المكانية	٠١٥
خالية	٤٩-٤٠	الببليوجرافيات الموضوعية	٠١٦
المطبوعات الدورية العامة	٠٥٠	الفهارس العامة الموضوعية	٠١٧
المطبوعات الدورية باللغة العربية	٠٥١	فهارس المؤلفين	٠١٨
المطبوعات الدورية باللغة الإنجليزية	٠٥٢	فهارس قاموسية	٠١٩
المطبوعات الدورية باللغة الألمانية	٠٥٣	علوم المكتبات والمعلومات	٠٢٠
المطبوعات الدورية باللغة الفرنسية	٠٥٤	المكتبة والمجتمع	٠٢١
المطبوعات الدورية باللغة الإيطالية	٠٥٥	مباني المكتبات	٠٢٢
المطبوعات الدورية باللغة الأسبانية	٠٥٦	الموظفون	٠٢٣

٠٧٩	في مناطق أخرى	٠٥٧	المطبوعات الدورية باللغة السلافية
٠٨٠	المجموعات العامة	٠٥٨	المطبوعات الدورية باللغات الاسكندنافية
٠٨١	المجموعات العامة العربية	٠٥٩	المطبوعات الدورية باللغات الأخرى
٠٨٢	المجموعات العامة الإنجليزية	٠٦٠	الجمعيات العامة وعلم المتاحف
٠٨٣	المجموعات العامة الألمانية	٠٦١	الجمعيات العامة في أمريكا الشمالية
٠٨٤	المجموعات العامة الفرنسية	٠٦٢	الجمعيات العامة في المملكة المتحدة
٠٨٥	المجموعات العامة الإيطالية	٠٦٣	الجمعيات العامة في وسط أوروبا
٠٨٦	المجموعات العامة الأسبانية والبرتغالية	٠٦٤	الجمعيات العامة في فرنسا وموناكو
٠٨٧	المجموعات العامة السلافية	٠٦٥	الجمعيات العامة في إيطاليا
٠٨٨	المجموعات العامة الاسكندنافية	٠٦٦	الجمعيات العامة في شبه جزيرة أيبيريا
٠٨٩	المجموعات العامة باللغات الأخرى	٠٦٧	الجمعيات العامة في أوروبا الشرقية
٠٩٠	المخطوطات والكتب النادرة	٠٦٨	الجمعيات العامة في مناطق أخرى
٠٩١	المخطوطات	٠٦٩	علم المتاحف
٠٩٢	كتب القوالب	٠٧٠	الصحافة والصحف والتشتر
٠٩٣	أوائل الطباعات	٠٧١	في العالم العربي
٠٩٤	كتب مشهورة لطباعتها	٠٧٢	في المملكة المتحدة
٠٩٥	كتب مشهورة لتجليدها النادر	٠٧٣	في وسط أوروبا
٠٩٦	كتب مشهورة لرسومها وصورها النادرة	٠٧٤	في فرنسا وموناكو
٠٩٧	كتب مشهورة لمكتبتها	٠٧٥	في إيطاليا
٠٩٨	كتب مشهورة لمحتوياتها	٠٧٦	في أيبيريا
٠٩٩	كتب مشهورة لأبعادها الشاذة	٠٧٧	في أوروبا الشرقية - الاتحاد السوفيتي
		٠٧٨	في اسكندنافية

١٠٠

الفلسفة والعلوم المتصلة بها

١١٠	ما وراء الطبيعة	١٠٠	الفلسفة والعلوم المتصلة بها
١١١	مبحث الوجود	١٠١	نظريات الفلسفة
١١٢	تصنيف المعرفة	١٠٢	متفرقات فلسفية
١١٣	علم الكون	١٠٣	القواميس ودوائر المعارف في الفلسفة
١١٤	الفضاء الكوني	١٠٤	خالية
١١٥	الزمن والمدة والخلود	١٠٥	المطبوعات الدورية
١١٦	الحركة والتغيير والتطور	١٠٦	الهيئات والمنظمات
١١٧	المادة والشكل	١٠٧	الدراسة والتعليم
١١٨	القوة والطاقة	١٠٨	المجموعات
١١٩	العدد والكم	١٠٩	العاملة التاريخية والجغرافية

سيكولوجية التمرد والفروق	١٥٥	المعرفة - العلة والغرض	١٢٠
علم النفس المقارن	١٥٦	نظرية المعرفة	١٢١
علم النفس الاكلينيكي	١٥٧	علة والمعلول	١٢٢
علم النفس التطبيقي	١٥٨	الحرية والضرورة	١٢٣
موضوعات أخرى في علم النفس	١٥٩	علم الغايات	١٢٤
المنطق	١٦٠	المتناهي واللامتناهي	١٢٥
المنطق الاستقرائي	١٦١	الشعور والشخصية	١٢٦
المنطق الاستدلالي	١٦٢	اللاشعور وهامش الشعور	١٢٧
خالية	١٦٣	النفس	١٢٨
خالية	١٦٤	أصل النفس ومصيرها	١٢٩
الخطأ ومصادر الخطأ	١٦٥	علم النفس الكاذب (الشعبي) وما وراء	١٣٠
القياس التصوري	١٦٦	علم النفس	
الفروض	١٦٧	علم النفس الكاذب	١٣١
الحجة والاقناع	١٦٨	التخاطر (ما وراء علم النفس)	١٣٣
قياس التمثيل	١٦٩	خالية	١٣٤
علم الأخلاق	١٧٠	الأحلام	١٣٥
المذاهب الأخلاقية	١٧١	سيكولوجية الشخصية	١٣٧
الأخلاقيات في العلاقات السياسية	١٧٢	علم الفراسة	١٣٨
الأخلاقيات في العلاقات العائلية	١٧٣	علم قياس الجماجم	١٣٩
الأخلاق المهنية	١٧٤	المذاهب والآراء الفلسفية	١٤٠
اخلاقيات التسلية	١٧٥	المثالية والمباحث المتصلة بها	١٤١
الأخلاق الجنسية	١٧٦	الفلسفة النقدية	١٤٢
اخلاقيات العلاقات الاجتماعية	١٧٧	الفلسفة الحدسية والبرجسونية	١٤٣
اخلاقيات الاعتدال والافراط	١٧٨	المذهب الإنساني والمباحث المتصلة به	١٤٤
تطبيقات أخلاقية أخرى	١٧٩	المذهب الحسي	١٤٥
الفلسفة القديمة - فلسفة العصور	١٨٠	المذهب الطبيعي والمباحث المتصلة به	١٤٦
الوسطى		مذهب وحدة الوجود والمباحث المتصلة به	١٤٧
الفلسفة الشريفة	١٨١	مذهب الحرية والتخيرية والسلفية	١٤٨
الفلسفة قبل سقراط	١٨٢	مباحث فلسفية أخرى تشمل الواقعية	١٤٩
الفلسفة السوفسطائية والسقراطية	١٨٣	والتفاوتية السرية والصوفية والعقلانية	
الفلسفة الأفلاطونية	١٨٤	علم النفس	١٥٠
الفلسفة الأرسطية	١٨٥	خالية	١٥١
الفلسفة الشكية والأفلاطونية الجديدة	١٨٦	علم النفس الفسيولوجي والتجريبي	١٥٢
الفلسفة الأبيقورية والرواقية	١٨٧	الذكاء	١٥٣
الفلسفة الغربية في العصور الوسطى	١٨٨	العقل الباطن	١٥٤

الفلسفة في إيطاليا	١٩٥	الفلسفة الإسلامية	١٨٩
الفلسفة في أسبانيا والبرتغال	١٩٦	الفلسفة الغربية الحديثة	١٩٠
الفلسفة في روسيا وفنلندا	١٩٧	الفلسفة في الولايات المتحدة وكندا	١٩١
الفلسفة في اسكندنافيا	١٩٨	الفلسفة في الجزر البريطانية	١٩٢
الفلسفة في الأقطار الأخرى	١٩٩	الفلسفة في ألمانيا والنمسا	١٩٣
		الفلسفة في فرنسا	١٩٤

٢٠٠

الديانات

فقہ القرآن	٢٢٦	الديانات	٢٠٠
تفسير القرآن	٢٢٧	اللاهوت الطبيعي	٢٠١
القراءات والتجويد	٢٢٨	طبيعة الإله	٢٠٢
مباحث قرآنية عامة	٢٢٩	الخلق	٢٠٣
الحديث الشريف	٢٣٠	الاعتقاد في الله	٢٠٤
المباحث العامة في علم الحديث	٢٣١	العلم والدين	٢٠٥
علم الإسناد	٢٣٢	الخير والشر	٢٠٦
علم الرواية	٢٣٣	التعبد والصلاة	٢٠٧
علم الجرح والتعديل	٢٣٤	الإنسان	٢٠٨
كتب الصحاح الستة	٢٣٥	قياس التمثيل والتشبيه	٢٠٩
مساند الأئمة الأربعة	٢٣٦	الدين الإسلامي	٢١٠
مجموعات الأحاديث الأخرى	٢٣٧	مبادئ وقواعد الدين الإسلامي	٢١١
أحاديث الطوائف غير السنية	٢٣٨	الأخلاق والآداب الإسلامية	٢١٢
السيرة النبوية الشريفة	٢٣٩	الدعوة الإسلامية	٢١٣
التوحيد وأصول الدين	٢٤٠	الثقافة الإسلامية	٢١٤
الإلهيات	٢٤١	دور العبادة والزيارة	٢١٥
النبوات	٢٤٢	الدفاع عن الإسلام	٢١٦
السمعيات	٢٤٣	الدعوات السلفية	٢١٧
الإمامة	٢٤٤	الدعوات الدينية السياسية	٢١٨
المذاهب الكلامية (الفرق والنحل)	٢٤٥	قضايا إسلامية	٢١٩
المعتزلة	٢٤٦	العلوم القرآنية	٢٢٠
الشيعة	٢٤٧	المصاحف	٢٢١
الخوارج	٢٤٨	جمع القرآن	٢٢٢
الإلحاد والملاحدة	٢٤٩	نزول القرآن	٢٢٣
الفقه الإسلامي	٢٥٠	معاملة الألفاظ القرآنية لغوياً	٢٢٤
أصول الفقه	٢٥١	بلاغة القرآن	٢٢٥

التعليم الدينى المسيحى	٢٧٧	العبادات	٢٥٢
النهضة الكنيسية الروحية	٢٧٨	المعاملات	٢٥٣
المعاملة التاريخية والجغرافية للكنيسة المسيحية	٢٧٩	الأحوال الشخصية	٢٥٤
		الجنائيات	٢٥٥
الفرق المسيحية	٢٨٠	السير والجهاد	٢٥٦
الكنائس والفرق الأولى الشرقية	٢٨١	النظم الإسلامية	٢٥٧
الكنيسة الرومانية الشرقية	٢٨٢	المذاهب الفقهية	٢٥٨
الكنيسة الانجليكانية	٢٨٣	الفتاوى الإسلامية	٢٥٩
الروتستانت	٢٨٤	التصوف	٢٦٠
الكنائس الاصلاحية والبرستارية والمؤتلفة	٢٨٥	التصوف السلفى	٢٦١
الكنائس المعمدانية وتلامذة المسيح	٢٨٦	التصوف السننى المعتدل	٢٦٢
الكنائس الميثودية المسيحية	٢٨٧	التصوف الثيوسوفى	٢٦٣
الطوائف الموحدة المسيحية	٢٨٨	مصادر التصوف بالمكان	٢٦٤
طوائف وملل مسيحية أخرى	٢٨٩	مصادر التصوف بالطريقة	٢٦٥
الأديان غير الإسلام والمسيحية	٢٩٠	مصادر التصوف التراثية	٢٦٦
الدين المقارن	٢٩١	مقامات التصوف	٢٦٧
الأديان اليونانية والرومانية	٢٩٢	أحوال العارفين	٢٦٨
الديانة الجرمانية	٢٩٣	الطرق الصوفية الحالية	٢٦٩
الديانات الهندية	٢٩٤	المباحث العامة فى الدين المسيحى	٢٧٠
الديانة الزرادشتية	٢٩٥	الانجيل	٢٧٢
الديانة اليهودية	٢٩٦	العقائد المسيحية - النظام الكنسى	٢٧٣
(خالية)	٢٩٧	الأخلاق والعبادات المسيحية	٢٧٤
(خالية)	٢٩٨	الوعظ والارشاد - التعاليم المسيحية	٢٧٥
أديان أخرى	٢٩٩	الكنيسة المسيحية	٢٧٦

٣٠٠

العلوم الإجتماعية

الاحصائيات السكانية	٣١٢	العلوم الاجتماعية	٣٠٠
خالية	٣١٣	علم الاجتماع	٣٠١
الاحصائيات السكانية لقارة أوروبا	٣١٤	٣٠٨-٣٠٢ خالية	
الاحصائيات السكانية لقارة آسيا	٣١٥	الأحوال الاجتماعية	٣٠٩
الاحصائيات السكانية لقارة أفريقيا	٣١٦	الاحصاء	٣١٠
الاحصائيات السكانية لقارة أمريكا الشمالية	٣١٧	خالية	٣١١

٣١٨	الاحصائيات السكانية لقارة أمريكا الجنوبية	٣٥٢	وحدات الحكم المحلى
٣١٩	الاحصائيات السكانية لقارة استراليا	٣٥٣	المعاملة التاريخية والجغرافية للحكم المحلى
٣٢٠	العلوم السياسية	٣٥٤	الحكومة المركزية والمحلية فى الدول العربية
٣٢١	أشكال الدول	٣٥٥	العلوم والفنون العسكرية
٣٢٢	العلاقة بين الحكومة والمؤسسات الاجتماعية	٣٥٦	المشاة وأسلحة المشاة
٣٢٣	علاقة الدول بالمواطنين	٣٥٧	القوات الآلية وأسلحتها
٣٢٤	الانتخابات	٣٥٨	القوات البرية والجوية
٣٢٥	الهجرة الدولية	٣٥٩	القوات البحرية وأسلحتها
٣٢٦	الرقق وتحرير العبيد	٣٦٠	العلاج الاجتماعى، الخدمات الاجتماعية
٣٢٧	العلاقات الدولية	٣٦١	الخدمة الاجتماعية
٣٢٨	السلطة التشريعية	٣٦٢	العلاج الاجتماعى
٣٢٩	السياسة العملية - الأحزاب السياسية	٣٦٣	خدمات اجتماعية أخرى
٣٣٠	الاقتصاد	٣٦٤	الجريمة وعلم الاجرام
٣٣١	اقتصاديات العمل	٣٦٥	مؤسسات العقاب
٣٣٢	اقتصاديات المال	٣٦٦	الجمعيات
٣٣٣	اقتصاديات الأراضى	٣٦٧	النوادي العامة
٣٣٤	التعاونيات	٣٦٨	التأمين
٣٣٥	الاشتراكية	٣٦٩	أنواع مختلفة من الهيئات والجمعيات
٣٣٦	المالية العامة	٣٧٠	التربية والتعليم
٣٣٧	خالية	٣٧١	المدرسة
٣٣٨	الإنتاج	٣٧٢	التعليم الإبتدائى
٣٣٩	اقتصاديات الإنتاج الشامل	٣٧٣	التعليم الثانوى
٣٤٠	القانون	٣٧٤	تعليم الكبار
٣٤١	القانون الدولى	٣٧٥	المناهج
٣٤٢	القانون الدستورى والقانون الإدارى	٣٧٦	التعليم النسوى
٣٤٣	متفرقات من القانون العام	٣٧٧	التعليم الدينى
٣٤٤	القانون الاجتماعى	٣٧٨	التعليم العالى
٣٤٥	القانون الجنائى	٣٧٩	التعليم والدولة
٣٤٦	القانون الخاص	٣٨٠	التجارة - النقل - المواصلات
٣٤٧	قانون الإجراءات	٣٨١	التجارة الداخلية
٣٤٨	السلطة القضائية - القضايا والمحاکمات والأحكام	٣٨٢	التجارة الدولية
٣٤٩	القانون المقارن-	٣٨٣	الاتصالات البريدية
٣٥٠	الإدارة العامة	٣٨٤	أشكال أخرى من الاتصالات
٣٥١	الحكومة المركزية	٣٨٥	النقل بالسكك الحديدية
		٣٨٦	النقل فى المياه الداخلية

العادات عند الوفاة	٣٩٣	النقل المائي والجوى والكوني	٣٨٧
العادات العامة	٣٩٤	النقل الأرضي	٣٨٨
آداب السلوك	٣٩٥	القياس والمعايرة	٣٨٩
خالية	٣٩٦	العادات والتقاليد والفلكلور	٣٩٠
خالية	٣٩٧	الملبس والمظهر الشخصي	٣٩١
خالية	٣٩٨	العادات في دورة الحياة وفي الحياة المنزلية	٣٩٢
العادات في الحرب والسلم	٣٩٩		

٤٠٠

اللغات

القواعد	٤٢٥	اللغات	٤٠٠
العروض	٤٢٦	علم اللغة المقارن	٤٠١
اللهجات	٤٢٧	علم الاشتقاق	٤٠٢
الاستخدام اللغوي	٤٢٨	المعاجم متعددة اللغات	٤٠٣
اللغة الانجليزية القديمة	٤٢٩	علم الأصوات	٤٠٤
اللغات الألمانية	٤٣٠	النحو والصرف	٤٠٥
الأصوات والكتابة	٤٣١	العروض	٤٠٦
الاشتقاق	٤٣٢	اللهجات والكتابات العربية	٤٠٧
القواميس ودوائر المعارف	٤٣٣	النصوص	٤٠٨
خالية	٤٣٤	الاتصال اللفظي غير المقروء والمكتوب	٤٠٩
القواعد	٤٣٥	اللغة العربية	٤١٠
العروض	٤٣٦	الكتابة والأصوات	٤١١
اللهجات	٤٣٧	الاشتقاق	٤١٢
الاستخدام اللغوي	٤٣٨	المعاجم العربية	٤١٣
لغات ألمانية أخرى	٤٣٩	قواعد اللغة العربية	٤١٤
اللغات الرومانسية (الفرنسية)	٤٤٠	علم البلاغة	٤١٥
الأصوات والكتابة	٤٤١	العروض والقافية	٤١٦
الاشتقاق	٤٤٢	اللهجات العربية	٤١٧
القواميس ودوائر المعارف	٤٤٣	الاستخدام اللغوي	٤١٨
خالية	٤٤٤	تاريخ اللغة العربية	٤١٩
القواعد	٤٤٥	اللغة الإنجليزية	٤٢٠
العروض	٤٤٦	الأصوات والكتابة	٤٢١
اللهجات	٤٤٧	الاشتقاق	٤٢٢
الاستخدام اللغوي	٤٤٨	القواميس ودوائر المعارف	٤٢٣
لغة البرفسال والكاتالان	٤٤٩	خالية	٤٢٤

القواعد	٤٧٥	اللغة الإيطالية	٤٥٠
العروض	٤٧٦	الأصوات والكتابة	٤٥١
اللاتينية القديمة	٤٧٧	الاشتقاق	٤٥٢
اللاتينية الكلاسيكية	٤٧٨	القواميس ودوائر المعارف	٤٥٣
لغات أخرى من أصل لاتيني	٤٧٩	خالية	٤٥٤
اليونانية القديمة	٤٨٠	القواعد	٤٥٥
الأصوات والكتابة	٤٨١	العروض	٤٥٦
الاشتقاق	٤٨٢	اللهجات	٤٥٧
القواميس	٤٨٣	الاستخدام اللغوي	٤٥٨
خالية	٤٨٤	اللغة الرومانية والريتورومانية	٤٥٩
القواعد	٤٨٥	اللغة الأسبانية	٤٦٠
العروض	٤٨٦	الأصوات والكتابة للغة الأسبانية	٤٦١
اللغة اليونانية البعد كلاسيكية	٤٨٧	الاشتقاق	٤٦٢
الاستخدام اللغوي	٤٨٨	القواميس ودوائر المعارف	٤٦٣
لغات هيلينية أخرى مثل اليونانية الحديثة	٤٨٩	خالية	٤٦٤
اللغات الأخرى	٤٩٠	القواعد	٤٦٥
اللغات الهند أوروبية الشرقية - اللغات الكلتيّة	٤٩١	العروض	٤٦٦
اللغات الأفرو آسيوية (الحام سامية)	٤٩٢	اللهجات	٤٦٧
اللغات الحامية والتشادية	٤٩٣	الاستخدام اللغوي	٤٦٨
اللغات الأورالية	٤٩٤	اللغة البرتغالية	٤٦٩
لغات شرق وجنوب شرق آسيا	٤٩٥	اللغة اللاتينية	٤٧٠
اللغات الأفريقية	٤٩٦	الأصوات والكتابة	٤٧١
اللغات الأمريكية الشمالية الأصلية	٤٩٧	الاشتقاق	٤٧٢
اللغات الأمريكية الجنوبية الأصلية	٤٩٨	القواميس	٤٧٣
لغات أخرى	٤٩٩	خالية	٤٧٤

٥٠٠

العلوم البحتة

المطبوعات الدورية	٥٠٥	العلوم البحتة	٥٠٠
الهيئات والجمعيات	٥٠٦	الفلسفة والنظريات	٥٠١
الدراسة والتعليم	٥٠٧	متفرقات	٥٠٢
المجموعات والرحلات العلمية	٥٠٨	القواميس - ودوائر المعارف	٥٠٣
تاريخ العلم	٥٠٩	خالية	٥٠٤

التحليل الكمي	٥٤٥	الرياضيات	٥١٠
الكيمياء غير العضوية	٥٤٦	العموميات في الرياضيات	٥١١
الكيمياء العضوية	٥٤٧	الجبر	٥١٢
علم البللورات	٥٤٨	الحساب	٥١٣
علم المعادن	٥٤٩	التوبولوجيا	٥١٤
الجيولوجيا	٥٥٠	التحليل الرياضي	٥١٥
الجيولوجيا الفيزيائية	٥٥١	الهندسة	٥١٦
علم الصخور	٥٥٢	خالية	٥١٧
الجيولوجيا الاقتصادية	٥٥٣	خالية	٥١٨
جيولوجية أوروبا	٥٥٤	الاحتمالات - الرياضة التطبيقية	٥١٩
جيولوجية آسيا	٥٥٥	الفلك	٥٢٠
جيولوجية أفريقيا	٥٥٦	الفلك النظرى	٥٢١
جيولوجيا أمريكا الشمالية	٥٥٧	الفلك العمل	٥٢٢
جيولوجيا أمريكا الجنوبية	٥٥٨	الفلك الوصفى	٥٢٣
جيولوجية استراليا والجزر المحيطة بها	٥٥٩	خالية	٥٢٤
الحفريات النباتية والحيوانية	٥٦٠	الأرض	٥٢٥
الحفريات النباتية	٥٦١	الجغرافية الرياضية	٥٢٦
الحفريات الحيوانية	٥٦٢	الملاحظة الفلكية	٥٢٧
حفريات البروتوزوا والبارازوا	٥٦٣	التقاويم البحرية	٥٢٨
حفريات الحيوانات الرخوية	٥٦٤	التوقيت	٥٢٩
حفريات لا فقارية أخرى	٥٦٥	الفيزياء	٥٣٠
حفريات الحلبيات	٥٦٦	الميكانيكا	٥٣١
حفريات الأسماك والبرمائيات	٥٦٧	ميكانيكا السوائل	٥٣٢
حفريات الزواحف والطيور	٥٦٨	ميكانيكا الغازات	٥٣٣
حفريات الثدييات	٥٦٩	الصوت	٥٣٤
علوم الحياة	٥٧٠	البصريات	٥٣٥
خالية	٥٧١	الحرارة	٥٣٦
الأجناس والسلالات البشرية	٥٧٢	الكهرباء والالكترونات	٥٣٧
الأثروبولوجيا الطبيعية	٥٧٣	المغناطيسية	٥٣٨
علم الأحياء	٥٧٤	الفيزياء الحديثة	٥٣٩
الوراثة والتطور	٥٧٥	الكيمياء والعلوم المتصلة بها	٥٤٠
الميكروبات	٥٧٦	الكيمياء الفيزيائية والنظرية	٥٤١
طبيعة الحياة	٥٧٧	المختبرات الكيميائية - الأجهزة والمعدات	٥٤٢
الاستخدام الميكروسكوبى	٥٧٨	الكيمياء التحليلية	٥٤٣
جمع وحفظ العينات البيولوجية	٥٧٩	التحليل النوعى	٥٤٤

العلوم الحيوانية	٥٩٠	العلوم النباتية	٥٨٠
علم الحيوان	٥٩١	علم النبات	٥٨١
اللافقاريات	٥٩٢	النباتات الراقية	٥٨٢
الحيوانات الأولية والأرقى منها	٥٩٣	النباتات ذات الفلقتين	٥٨٣
الرخويات وأشباه الرخويات	٥٩٤	النباتات ذات الفلقة الواحدة	٥٨٤
لا فقاريات أخرى	٥٩٥	النباتات معراة البذور	٥٨٥
الحليات (تشمل الفقاريات)	٥٩٦	النباتات اللابذرية	٥٨٦
الأسماك والبرمائيات	٥٩٧	النباتات التريدية	٥٨٧
الزواحف والطيور	٥٩٨	النباتات الخزازية	٥٨٨
الثدييات	٥٩٩	النباتات الثالوسية	٥٨٩

٦٠٠

التكنولوجيا والعلوم التطبيقية

الفيزياء التطبيقية	٦٢١	العلوم التطبيقية	٦٠٠
هندسة التعدين	٦٢٢	الفلسفة والنظريات	٦٠١
الهندسة العسكرية والبحرية	٦٢٣	متفرقات	٦٠٢
الهندسة المدنية	٦٢٤	القواميس ودوائر المعارف	٦٠٣
هندسة السكك الحديدية والطرق	٦٢٥	مباحث تكنولوجية عامة	٦٠٤
خالية	٦٢٦	المطبوعات الدورية	٦٠٥
الهندسة المائية	٦٢٧	الهيئات والمنظمات والجمعيات	٦٠٦
الهندسة الصحية وهندسة البلديات	٦٢٨	الدراسة والتعلم	٦٠٧
فروع أخرى في الهندسة	٦٢٩	المجموعات - براءات الاختراع	٦٠٨
العلوم الزراعية	٦٣٠	تاريخ المخترعات	٦٠٩
الطرق الفنية الزراعية	٦٣١	العلوم الطبية	٦١٠
الإصابات والأمراض والأوبئة النباتية	٦٣٢	التشريح وعلم الخلية	٦١١
المحاصيل الحقلية	٦٣٣	فسيولوجيا الإنسان	٦١٢
البساتين والغابات	٦٣٤	الصحة الشخصية	٦١٣
محاصيل الحدائق	٦٣٥	الصحة العامة	٦١٤
المواشى والحيوانات الحقلية	٦٣٦	الصيدلة والعلاج	٦١٥
الألبان ومنتجات الألبان	٦٣٧	علم الأمراض	٦١٦
الحشرات النافعة	٦٣٨	الجراحة	٦١٧
الحيوانات غير الداجنة	٦٣٩	أمراض النساء والولادة	٦١٨
الفنون والعلوم المنزلية	٦٤٠	الطب التجريبي	٦١٩
الأطعمة والأشربة	٦٤١	العلوم الهندسية	٦٢٠

الصناعات	٦٧٠	خدمات الطعام والوجبات	٦٤٢
المصنوعات المعدنية	٦٧١	المعدات المنزلية	٦٤٣
صناعات المعادن الحديدية	٦٧٢	الاستخدامات المنزلية	٦٤٤
صناعات المعادن غير الحديدية	٦٧٣	الأثاث المنزلي	٦٤٥
تكنولوجيا الأخشاب	٦٧٤	خياطة وحياكة الملابس	٦٤٦
تكنولوجيا الجلود والفراء	٦٧٥	المنازل والمسكن العامة	٦٤٧
تكنولوجيا لب الورق والورق	٦٧٦	الصحة المنزلية	٦٤٨
المسوجات	٦٧٧	رعاية الطفل والتمريض المنزلي	٦٤٩
المطاط والخبوط المطاطية	٦٧٨	إدارة الأعمال	٦٥٠
منتجات صناعية أخرى	٦٧٩	خدمات المكاتب	٦٥١
مصنوعات متفرقة	٦٨٠	الكتابة	٦٥٢
صناعة الآلات الدقيقة	٦٨١	الاختزال	٦٥٣
اشغال الحدادة	٦٨٢	خالية	٦٥٤
الأدوات اليدوية المعدنية	٦٨٣	خالية	٦٥٥
صناعة الأثاث	٦٨٤	خالية	٦٥٦
منتجات الجلود والفراء	٦٨٥	المحاسبة	٦٥٧
الطباعة والأنشطة المتعلقة بها	٦٨٦	إدارة وتنظيم الأعمال	٦٥٨
حياكة الملابس	٦٨٧	الاعلان والعلاقات العامة	٦٥٩
منتجات أخرى	٦٨٨	الكيمياء التكنولوجية	٦٦٠
المباني	٦٩٠	تكنولوجيا الكيمايات الصناعية	٦٦١
مواد البناء	٦٩١	تكنولوجيا المفرقات والوقود	٦٦٢
الانشاءات العملية	٦٩٢	تكنولوجيا المشروبات	٦٦٣
التشييد بمواد معينة	٦٩٣	تكنولوجيا الأطعمة	٦٦٤
أشغال النجارة	٦٩٤	تكنولوجيا الزيوت والدهون والشموع	٦٦٥
السقوف	٦٩٥	تكنولوجيا الحرايات	٦٦٦
المرافق	٦٩٦	تكنولوجيا التنظيف وإزالة الألوان	٦٦٧
هندسة التسخين والتهوية والتكييف	٦٩٧	تكنولوجيا مواد عضوية أخرى	٦٦٨
تشطيب المبنى	٦٩٨	المثالورجيا والتعدين	٦٦٩
خالية	٦٩٩		

٧٠٠

الفنون

العام الخاص	٧٠٤	الفنون	٧٠٠
المطبوعات الدورية	٧٠٥	الفلسفة والنظريات	٧٠١
المؤسسات والهيئات والجمعيات	٧٠٦	متفرقات	٧٠٢
الدراسة والتعلم	٧٠٧	القواميس ودوائر المعارف	٧٠٣

الرسم الموضوعى	٧٤٣	المعارض المتنقلة والمؤقتة	٧٠٨
خالية	٧٤٤	المعاملة التاريخية والجغرافية	٧٠٩
الرسم الزخرفى والرسم الدقيق	٧٤٥	المنابر الطبيعية	٧١٠
فنون النسيج	٧٤٦	تخطيط المساحات	٧١١
الزخرفة الداخلية	٧٤٧	الهندسة المعمارية للمساحات الخلوية	٧١٢
الزجاج	٧٤٨	تخطيط المساحات الخلوية	٧١٣
الأثاث	٧٤٩	المياه كمناظر طبيعية	٧١٤
التكوين الزيتى	٧٥٠	النباتات كمناظر طبيعية	٧١٥
الطرق والمواد	٧٥١	الأعشاب كمناظر طبيعية	٧١٦
نظرية اللون	٧٥٢	المنشآت كمناظر طبيعية	٧١٧
اللوحات المجردة والرمزية	٧٥٣	المقابر كمناظر طبيعية	٧١٨
تصاوير الحياة اليومية	٧٥٤	المنابر الخلوية الطبيعية	٧١٩
التصاوير الدينية	٧٥٥	العمارة	٧٢٠
اللوحات التاريخية	٧٥٦	الإنشآت المعمارية	٧٢١
لوحات الأجسام والوجوه	٧٥٧	العمارة القديمة والشرقية	٧٢٢
موضوعات أخرى	٧٥٨	العمارة فى العصور الوسطى	٧٢٣
المعاملة التاريخية والجغرافية	٧٥٩	العمارة الحديثة	٧٢٤
الطباعة والمطبوعات	٧٦٠	المنشآت العامة	٧٢٥
الطباعة البارزة	٧٦١	المباني الدينية	٧٢٦
خالية	٧٦٢	المباني التعليمية	٧٢٧
الطباعة المستوية	٧٦٣	المباني السكنية	٧٢٨
الطباعة المستوية الكرومية	٧٦٤	تصميم وتزيين المباني	٧٢٩
الحفر على المعادن	٧٦٥	الفنون البلاستيكية والنحت	٧٣٠
الميزونيت والاكوانتيت	٧٦٦	الخطوات والمراحل	٧٣١
الحفر الأبرى	٧٦٧	النحت الشرقى - النحت القديم	٧٣٢
خالية	٧٦٨	النحت اليونانى والاترسكى والرومانى	٧٣٣
التصاوير المطبوعة	٧٦٩	النحت فى العصور الوسطى	٧٣٤
التصوير الفوتوغرافى	٧٧٠	النحت الحديث	٧٣٥
معدات التصوير الفوتوغرافى	٧٧١	الحفر وطرق الحفر	٧٣٦
عمليات الأملاح المعدنية	٧٧٢	المسكوكات	٧٣٧
الطباعة الملونة	٧٧٣	الفنون الخزفية	٧٣٨
التصوير بالراديو	٧٧٤	الزخرفة بأشغال المعادن	٧٣٩
خالية	٧٧٥	الرسم والفنون الزخرفية	٧٤٠
خالية	٧٧٦	الرسم اليدوى	٧٤١
خالية	٧٧٧	الرسم المنظور	٧٤٢

آلات الإيقاع - الآلات الميكانيكية	٧٨٩	مجالات معينة في التصوير	٧٧٨
الفنون الترفيهية	٧٩٠	مجموعات الصور الفوتوغرافية	٧٧٩
الترفيه العام	٧٩١	الموسيقى	٧٨٠
العروض المسرحية	٧٩٢	قواعد الموسيقى	٧٨١
الألعاب المنزلية	٧٩٣	الموسيقى المسرحية	٧٨٢
ألعاب المهارات المنزلية	٧٩٤	الموسيقى الدينية	٧٨٣
ألعاب الحظ	٧٩٥	الموسيقى الصوتية	٧٨٤
الرياضة الخلوية والألعاب الرياضية	٧٩٦	مجموعات الآلات وموسيقاها	٧٨٥
الرياضة الجوية والمائية	٧٩٧	آلات المفاتيح وموسيقاها	٧٨٦
الفروسية وسباق الخيل	٧٩٨	الآلات الوترية وموسيقاها	٧٨٧
الصيد والتصويب	٧٩٩	آلات النفخ وموسيقاها	٧٨٨

٨٠٠

الآداب

النثر العربي	٨١٩	الآداب	٨٠٠
الآداب الإنجليزى والأمريكى والآداب الأنجلوساكونية	٨٢٠	الفلسفة والنظريات	٨٠١
الشعر الإنجليزى والأمريكى	٨٢١	متفرقات	٨٠٢
الدراما الإنجليزى والأمريكى	٨٢٢	القواميس والموسوعات	٨٠٣
القصص الإنجليزى والأمريكى	٨٢٣	خالية	٨٠٤
المقالات الإنجليزى والأمريكى	٨٢٤	المطبوعات الدورية	٨٠٥
الخطابة الإنجليزى والأمريكى	٨٢٥	الهيئات والمنظمات	٨٠٦
الرسائل الإنجليزى والأمريكى	٨٢٦	الدراسة والتعلم	٨٠٧
النوادر والفكاهات الإنجليزى والأمريكى	٨٢٧	البلاغة (الانشاء الأدبى)	٨٠٨
متفرقات أدبية : تشمل الحكم والمقتبسات	٨٢٨	النقد الأدبى	٨٠٩
الآداب الأنجلوساكونية	٨٢٩	الآداب العربى	٨١٠
(الآداب الإنجليزى القديم)		الشعر العربى	٨١١
الآداب الناطقة بالألمانية (الآداب الألمانى)	٨٣٠	الدراما العربى	٨١٢
الأشكال الأدبية للآداب الألمانى	٨٣٨-٨٣١	القصص العربى	٨١٣
الآداب الجرمانية الأخرى	٨٣٩	المقالات الأدبية	٨١٤
الآداب الفرنسى	٨٤٠	الخطابة العربى	٨١٥
الأشكال الأدبية للآداب الفرنسى	٨٤٨-٨٤١	الرسائل العربى	٨١٦
آداب فرنسية أخرى	٨٤٩	النوادر والفكاهات	٨١٧
		متفرقات من الآداب العربى	٨١٨
		تشمل الحكم والمقتبسات واليوميات	

آداب اللغات الهنداورية الشرقية	٨٩١	الأدب الإيطالي	٨٥٠
آداب اللغات الأفرو آسيوية	٨٩٢	الأشكال الأدبية للأدب الإيطالي	٨٥٨-٨٥١
آداب اللغات الحامية والتشادية	٨٩٣	الأدب الرومانية الأخرى	٨٥٩
آداب اللغات الصربية والفرنلندية والأورالية	٨٩٤	الأدب الأسباني	٨٦٠
آداب لغات شرق وجنوب شرق آسيا	٨٩٥	الأشكال الأدبية للأدب الأسباني	٨٦٨-٨٦١
آداب اللغات الأفريقية	٨٩٦	الأدب البرتغالي	٨٦٩
آداب لغات هنود أمريكا الشمالية (لغات السكان الأصليين)	٨٩٧	الأدب اللاتيني	٨٧٠
آداب لغات هنود أمريكا الجنوبية (لغات السكان الأصليين)	٨٩٨	الأشكال الأدبية للأدب اللاتيني	٨٧٨-٨٧١
آداب لغات أخرى تشمل آداب لغات البابوا (الملايو - الميلانزيا - الميكرونيزيا)	٨٩٩	آداب لاتينية أخرى	٨٧٩
		الأدب اليوناني	٨٨٠
		الأشكال الأدبية للأدب اليوناني	٨٨٨-٨٨١
		الأدب اليوناني الحديث	٨٨٩
		آداب اللغات الأخرى	٨٩٠

٩٠٠

الجغرافيا - التاريخ - التراجم

جغرافية أفريقيا	٩١٦	الجغرافيا العامة والتاريخ العام	٩٠٠
جغرافية أمريكا الشمالية	٩١٧	الفلسفة للتاريخ العام	٩٠١
جغرافية أمريكا الجنوبية	٩١٨	متفرقات في التاريخ العام	٩٠٢
جغرافية مناطق أخرى في العالم	٩١٩	القواميس والموسوعات للتاريخ العام	٩٠٣
التراجم	٩٢٠	مجموعات الأحداث التاريخية	٩٠٤
الفلاسفة	٩٢١	المطبوعات الدورية في التاريخ العام	٩٠٥
تراجم رجال الدين	٩٢٢	الهيئات والمنظمات في التاريخ العام	٩٠٦
تراجم رجال العلوم الاجتماعية	٩٢٣	الدراسة والتعلم في التاريخ العام	٩٠٧
اللغويون	٩٢٤	المجموعات للتاريخ العام	٩٠٨
العلميون	٩٢٥	التاريخ العام للعالم	٩٠٩
التكنولوجيون	٩٢٦	الجغرافيا العامة - الرحلات	٩١٠
رجال الفنون	٩٢٧	الجغرافيا التاريخية	٩١١
الأدباء والنقاد	٩٢٨	الأطلس والخرائط	٩١٢
الأنساب والأعراق	٩٢٩	التاريخ القديم	٩١٣
التاريخ القديم	٩٣٠	جغرافية أوروبا	٩١٤
تاريخ الصين القديم	٩٣١	جغرافية آسيا	٩١٥

تاريخ دول غرب أفريقيا والجزر الساحلية	٩٦٦	تاريخ مصر القديم	٩٣٢
تاريخ دول وسط أفريقيا	٩٦٧	تاريخ فلسطين القديم	٩٣٣
تاريخ أفريقيا الجنوبية	٩٦٨	تاريخ الهند القديم	٩٣٤
تاريخ جزر المحيط الهندي	٩٦٩	تاريخ ما بين النهرين وبلاد الفرس القديم	٩٣٥
تاريخ أمريكا الشمالية	٩٧٠	تاريخ أوروبا القديم	٩٣٦
تاريخ كندا	٩٧١	تاريخ شبه جزيرة إيطاليا القديم	٩٣٧
تاريخ المكسيك	٩٧٢	تاريخ اليونان القديم	٩٣٨
تاريخ الولايات المتحدة	٩٧٣	مناطق أخرى في العالم القديم	٩٣٩
تاريخ الولايات الشمالية الشرقية	٩٧٤	التاريخ العام لأوروبا	٩٤٠
تاريخ الولايات الجنوبية الشرقية	٩٧٥	تاريخ اسكتلندا وإيرلندا	٩٤١
تاريخ الولايات الوسطى الجنوبية	٩٧٦	تاريخ إنجلترا	٩٤٢
تاريخ الولايات الوسطى الشمالية	٩٧٧	تاريخ ألمانيا	٩٤٣
تاريخ الولايات الغربية	٩٧٨	تاريخ فرنسا	٩٤٤
تاريخ ولايات الحوض العظيم	٩٧٩	تاريخ إيطاليا	٩٤٥
التاريخ العام لأمريكا الجنوبية	٩٨٠	تاريخ أسبانيا	٩٤٦
تاريخ البرازيل	٩٨١	تاريخ الاتحاد السوفيتي	٩٤٧
تاريخ الأرجنتين	٩٨٢	تاريخ اسكاندينافيا	٩٤٨
تاريخ شيلي	٩٨٣	تاريخ مناطق أخرى في أوروبا	٩٤٩
تاريخ بوليفيا	٩٨٤	تاريخ قارة آسيا	٩٥٠
تاريخ بيرو	٩٨٥	تاريخ الصين الحديث	٩٥١
تاريخ كولومبيا وبنما	٩٨٦	تاريخ اليابان الحديث	٩٥٢
تاريخ فنزويلا	٩٨٧	التاريخ العام للعرب والإسلام	٩٥٣
تاريخ غيانا	٩٨٨	تاريخ الهند	٩٥٤
مناطق أخرى في أمريكا الجنوبية	٩٨٩	تاريخ إيران	٩٥٥
التاريخ العام لمناطق أخرى في العالم	٩٩٠	تاريخ الشرق الأدنى	٩٥٦
خالية	٩٩١	تاريخ سيبيريا	٩٥٧
خالية	٩٩٢	تاريخ دول وسط آسيا	٩٥٨
نيوزيلاندا - وميلانيزيا	٩٩٣	تاريخ دول جنوب شرق آسيا	٩٥٩
استراليا	٩٩٤	تاريخ أفريقيا الحديث	٩٦٠
غينيا الجديدة (البابوا)	٩٩٥	تاريخ دول شمال أفريقيا	٩٦١
بولينيزيا	٩٩٦	تاريخ مصر	٩٦٢
جزر المحيط الهادي	٩٩٧	تاريخ اثيوبيا	٩٦٣
المناطق القطبية الشمالية والجنوبية	٩٩٨	تاريخ المغرب وما يجاورها	٩٦٤
مناطق خارج الكرة الأرضية	٩٩٩	تاريخ الجزائر	٩٦٥

جداول تصنيف ديوى العشرى

بعد إجمال خطة التصنيف في الخلاصات الثلاث السابقة ، تأتي جداول التصنيف كاملة بكل فصولها وأقسامها وشعبها . ومن الواضح أن الخلاصة الأولى تضم الفصول العشرة الرئيسية ، والخلاصة الثانية تضم الأقسام المائة المتفرعة من الفصول العشرة ، والخلاصة الثالثة تضم الشعب الألف المتفرعة من الأقسام المائة . وتقسم هذه الشعب بعد ذلك إلى تفريعات دقيقة . وتستخدم الكسور العشرية بعد الشعب الألف في الخلاصة الثالثة لإتاحة الفرصة لإدخال تفريعات أكثر دقة ، ولإكساب خطة التصنيف المرونة اللازمة لاستيعاب الموضوعات المستحدثة .

تحليل رمز التصنيف :

ذكرنا أن ديوى قد وفق في استخدام الأرقام كرموز للدلالة على الموضوعات التي تضمها خطة التصنيف ، ومن السهولة فهم هذه الأرقام وتذكرها ، بالإضافة إلى تدرجها من العام إلى الخاص ، فتبدأ بالموضوع العام ثم تتدرج بعد ذلك إلى أقسام وفروع كل موضوع . ويمكن تفهم ذلك من تحليل الأرقام وما تدل عليه من الأمثلة التالية :

المثال الأول :

العلوم الهندسية	٦٢٠
الفيزياء التطبيقية	٦٢١
هندسة البخار	٦٢١, ١
المحركات	٦٢١, ١٥
المحركات الثابتة	٦٢١, ١٦
التوربينات	٦٢١, ١٦٥

المثال الثاني :

التربية والتعليم	٣٧٠
المدارس	٣٧١
تربية وتعليم الأفراد	٣٧١, ١
الإدارة المدرسية	٣٧١, ٢
طرق التدريس	٣٧١, ٣
الكتب الدراسية	٣٧١, ٣٢
الوسائل التعليمية السمعية والبصرية	٣٧١, ٣٣

المثال الثالث :

القانون	٣٤٠
القانون الدولي	٣٤١
مصادر القانون الدولي	٣٤١, ١
المجتمع العالمي	٣٤١, ٢
عصبة الأمم	٣٤١, ٢٢
هيئة الأمم المتحدة	٣٤١, ٢٣
المنظمات الإقليمية	٣٤١, ٢٤

القوائم الإضافية لخطة تصنيف ديوى

نظراً لكثرة التعديلات التي أدخلت على خطة تصنيف ديوى العشرى في طبعاته المختلفة وتضخمه بصورة كبيرة ، فقد صدرت الطبعة الكاملة الثامنة عشرة تحتوى على سبع قوائم إضافية لتعين المصنفين وتساعدهم في تكوين الأرقام الصحيحة . وتشتمل هذه الطبعة على سبع قوائم ، هى :

- القائمة الإضافية الأولى : التقسيمات الموحدة .
- القائمة الإضافية الثانية : المناطق .
- القائمة الإضافية الثالثة : التقسيمات الموحدة للآداب .
- القائمة الإضافية الرابعة : تقسيمات الأشكال اللغوية .
- القائمة الإضافية الخامسة : تقسيمات الأجناس والسلالات والجماعات العرقية .
- القائمة الإضافية السادسة : اللغات
- القائمة الإضافية السابعة : الأشخاص .

(قائمة رقم ١)

Standard Subdivisions : التقسيمات الموحدة :

من القواعد الأساسية في التصنيف ، تصنيف الكتب طبقاً لموضوعاتها ، ويعطى لها رقم الأساس أى رقم التصنيف الدال على الموضوع ، إلا أن هناك كتباً تتناول الموضوع في شكل (Form) معين ، كالمعاجم ودوائر المعارف ، أو تتناول الموضوع من وجهة نظر معينة ، مثل النواحي الفلسفية أو التاريخية ، أو طرق التعليم والتعلم . ورغبة في تمييز هذه الكتب عن غيرها من الكتب التي تتناول الموضوع بطريقة عادية ، فقد ضمن ديوى خطة تصنيفه أرقاماً خاصة بالشكل حتى يدل رقم تصنيف الكتاب على الموضوع والشكل الذي ظهر به الكتاب في وقت واحد ، وأطلق على هذه التقسيمات ، أقسام الشكل (Form Divisions) واستمرت هذه التسمية متبعة في جميع طبعات تصنيف ديوى حتى الطبعة السابعة عشرة التي صدرت عام ١٩٦٥ فأطلق عليها التقسيمات الفرعية الموحدة : Standard subdivisions ، وأصطلح على تسميتها بالتقسيمات الفرعية إختصاراً . وهذه الأرقام لا تستخدم بمفردها ، وإنما تضاف إلى رقم الموضوع الأساسي ، حيث إنها تظهر الشكل الذي ظهر به الموضوع ، وليس لها استخدام منفصل .

قائمة التقسيمات الموحدة

١ - الفلسفة والنظريات : Philosophy and theory

ويضاف هذا الرقم إلى الموضوعات التي تعالج من وجهة النظر الفلسفية ، مثل :

- ٥٠١ فلسفة أو نظريات العلوم .
- ٧٠١ نظريات أو فلسفة الفن .
- ٩٠١ نظريات أو فلسفة التاريخ .

٢ - متفرقات : Miscellany

معالجة مختصرة للموضوع أو إطار عام فقط ، مثل الموجزات والملخصات ، والمختصرات ، مثل :

- ٥٠٢ متفرقات في العلوم .
- ٧٠٢ متفرقات في الفن .
- ٩٠٢ متفرقات في التاريخ العام .

٣ - القواميس ، الموسوعات ، معاجم الألفاظ :

Dictionaries, encyclopedias, concordanes.

مثل :

- ١٥٠,٣ معجم مصطلحات علم النفس .
- ٦١٠,٣ الموسوعة الطبية .
- ٧٢٠,٣ معجم مصطلحات العمارة .

٤ - الخاص العام : General special

ويقصد به معالجة خاصة لموضوع عام ، مثل :

- ٨١١,٠٤ المرأة في الشعر العربي .
- ٥٤٠,٠٤ الكيمياء في خدمة الإنسان .

وهذا القسم مبين في جداول التصنيف الأصلية .

٥ - المطبوعات الدورية : Serial publications

وهي المطبوعات الدورية التي تتميز بطبيعة أدبية ، أو التي تعالج فيها الموضوعات عن طريق مقالات ، أو تقارير ، أو نشرات ، أو بحوث ، مثل :

٥٢٠,٥ دوريات في علم المكتبات والمعلومات .

٥٠٥ دوريات في العلوم البحتة .

٧٢٠,٥ دوريات في العمارة .

أما الدوريات العامة التي تتناول عدة موضوعات مختلفة ، فتصنف ضمن الأعمال العامة .

٦ - المنظمات : Organizations

وتشمل مطبوعات الهيئات والمنظمات الدولية والوطنية والمحلية ، مثل التقارير السنوية والتعليمات ومحاضر الجلسات وقوائم الأعضاء .. وما إلى ذلك ، مثل :

٥٢٠,٦ جمعيات المكتبات .

٣٧٠,٦ نقابات المعلمين

٤٠٠,٦ المنظمات والجمعيات والهيئات اللغوية

٧ - التعليم والتعلم : Study and teaching

وهي الكتب التي تتناول طرق التدريس والتعلم ، وتشمل البحوث أيضاً مثل :

٥٠٧ طرق تدريس العلوم .

٥١٠,٧ طرق تدريس الرياضيات .

٤١٠,٧ طرق تدريس اللغة العربية .

أما الكتب الدراسية فتصنف بإستخدام رقم التقسيم الموحد (٠٢ -) .

٨ - المجموعات والمقتطفات المختارة : Collections and anthologies

وهي الكتب التي تتناول موضوعاً معيناً عن طريق تجميع بعض المقتطفات ،

وتشتمل على المقالات أو المحاضرات المجمع (كان رقمها الشكلي السابق ٠٤ -)
مثل :

٧٢٠, ٨ مجموعات في العمارة .

٨١٠, ٨ المجموعات الأدبية العربية .

٩ - المعالجة التاريخية والجغرافية **Historical and geographical treatment**

وهي الكتب التي تعالج موضوعاً معيناً من الناحية التاريخية ، أو الجغرافية .
وتشتمل على العصور التاريخية غير المحددة جغرافياً ، والتاريخ والوصف بالقارة ،
بالدولة ، بالمناطق المحلية . . وهكذا ، مثل :

٠٢٠, ٩ تاريخ المكتبات .

٧٢٠, ٩ تاريخ العمارة .

٣٧٠, ٩ تاريخ التربية والتعليم .

وهذه الأرقام تدل على تاريخ الموضوع بشكل عام ، ويمكن تقسيمها جغرافياً إذا
كانت تتصل بمنطقة معينة ، مثل :

٧٢٠, ٩٦٢ تاريخ العمارة في مصر .

٧٢٠, ٩٧٣ تاريخ العمارة في الولايات المتحدة .

٧٢٠, ٩٤٢ تاريخ العمارة في إنجلترا .

وهناك تقسيمات فرعية أخرى من هذه التقسيمات الموحدة ، ومن أمثلة ذلك
التقسيمات ، الإضافية التالية المتفرعة من التقسيم الموحد :

٠١ - الفلسفة والنظريات .

٠١٢ - التصنيف (أقسام الموضوع والعلاقة بينها) .

٠١٣ - القيمة .

٠١٤ - اللغات والاتصال .

٠١٥ - الأسس العلمية .

٠١٦ - الكشافات والبيولوجرافيات .

٠١٧ - أخلاقيات المهن والحرف .

٠١٨ - مناهج البحث .

٠١٩ - الأسس النفسية .

استخدام التقسيمات الموحدة :

تستخدم التقسيمات الموحدة بإضافة أرقامها إلى رقم التصنيف الأساسي لأي موضوع من الموضوعات ، ولا تستخدم بمفردها مطلقاً . كذلك فإن استخدامها يرتبط بعدم وجود تعليقات أو إرشادات في الجداول تمنع إضافتها كما هي . وعلى الرغم من أن كل تقسيم موحد يسبق بصفر واحد (٠ -) مثل : ٠٣ - (المعاجم ودوائر المعارف ومعاجم الألفاظ) إلا أنه في حالات كثيرة تستدعي الضرورة إضافة صفرين (٠٠) أو ثلاثة أصفار (٠٠٠) قبل إضافة رقم التقسيم الموحد إلى رقم الموضوع الأساسي . ويرجع ذلك إلى أن كثيراً من أقسام (٠ ، ٠٠) قد خصصت لأغراض معينة في جداول التصنيف ، وتوجد تعليقات محددة مع هذه الموضوعات توضح كيفية إضافة أرقام التقسيمات الموحدة . وعلى المصنف إتباع هذه التعليمات بكل دقة حتى لا يكون رقماً سبق استخدامه في الجداول لتفريع معين للموضوع . ومن أمثلة ذلك المثال التالي :

- استخدام ٣٧١,٠٠١ - ٣٧١,٠٠٩ للأقسام الموحدة .

وذلك بدلاً من استخدام ٣٧١,٠١ - ٣٧١,٠٩ حيث إن هذه الأرقام قد استخدمت لتفريع الموضوع الأساسي ، وبالرجوع للجداول نجد أن ٣٧١,٠١ قد خصصت للمدرسة العامة ، ٣٧١,٠٢ للمدرسة الخاصة . . وهكذا .

وهناك بعض القواعد التي يجب إتباعها عند إضافة أرقام التقسيمات الموحدة ، من هذه القواعد ما يلي :

(أ) التقسيم الموحد ضمن الرقم الأساسي بخطة التصنيف :

وتأتي هذه التقسيمات ضمن الأرقام التي تنتهي بصفرين ، ويوجد منها في جداول

التصنيف تسعة أرقام فقط تمثل أصول التصنيف من ١٠٠ إلى ٩٠٠ وفي هذه الحالة يضاف رقم التقسيم الموحد بعد حذف صفر من الرقم الأصلي ، وصفر من رقم التقسيم الموحد ، مثل :

- الموسوعة العلمية (٥٠٠ العلوم البحتة + ٠٣) = ٥٠٣ بدلاً من ٥٠٠,٠٣ أو ٥٠٠,٣ .

- تاريخ الأدب (٨٠٠ الأدب + ٠٩) = ٨٠٩ بدلاً من ٨٠٠,٠٩ أو ٨٠٠,٩ .

- قاموس في الأدب (٨٠٠ الأدب + ٠٣) = ٨٠٣ بدلاً من ٨٠٠,٠٣ أو ٨٠٠,٣ .

وتأتى هذه الأرقام جاهزة في بداية كل فصل من فصول التصنيف التسعة ، باستثناء فصل ٣٠٠ العلوم الاجتماعية ، حيث خصصت الأرقام من ٣٠١ إلى ٣٠٧ لعلم الاجتماع إبتداء من الطبعة التاسعة عشرة لديوى ومن أمثل هذه التركيبات الجاهزة الأرقام التالية :

- | | |
|-----|---|
| ٥٠٠ | العلوم البحتة . |
| ٥٠١ | الفلسفة والنظريات . |
| ٥٠٢ | متفرقات (تشمل : الموجزات ، الملخصات ، الكتب الدراسية . . إلخ) . |
| ٥٠٣ | القواميس ودوائر المعارف ، ومعاجم الألفاظ . |
| ٥٠٤ | الخاص العام . |
| ٥٠٥ | المطبوعات الدورية . |
| ٥٠٦ | المنظمات والهيئات والجمعيات . |
| ٥٠٧ | طرق التعليم والتعلم . |
| ٥٠٨ | المجموعات والمقتطفات . |
| ٥٠٩ | المعالجة التاريخية والجغرافية للعلوم البحتة . |

(ب) أقسام الصفر الواحد خصصت لأغراض معينة في جداول التصنيف :

وفي هذه الحالات يضاف صفران قبل إضافة أرقام التقسيمات الموحدة .

ومن أمثلة ذلك ما ورد بجداول تصنيف ديوى المعدل تحت رقم ٨١١ (الشعر العربي) . وتقضى التعليقات هنا باستخدام ٨١١,٠٠١ إلى ٨١١,٠٠٧ .
للتقسيمات الموحدة حيث إن الأرقام المسبوقة بصفر واحد قد خصصت لتفريعات الموضوع الأساسى ، مثل :

٨١١,٠١ شعر الغزل ، ٨١١,٠٢ شعر الفخر والحماسة ، ٨١١,٠٣ شعر الرثاء . .
إلخ وعلى ذلك فإن موسوعة فى الشعر العربى تصنف تحت رقم ٨١١,٠٠٣ .
(ج) أقسام الصفرين قد خصصت لأغراض معينة فى جداول التصنيف :
وفى هذه الحالات يضاف ثلاثة أصفار قبل إضافة أرقام التقسيمات الموحدة .

ومن أمثلة ذلك رقم ٣٥٠ (الإدارة العامة) وتقضى التعليقات المصاحبة لهذا الرقم باستخدام ٣٥٠,٠٠١ - ٣٥٠,٠٠٩ .
وذلك لأن الأرقام من ٣٥٠,٠٠١ إلى ٣٥٠,٠٠٩ قد خصصت للسلطات الحكومية التنفيذية والمحلية والأرقام من ٣٥٠,٠١ إلى ٣٥٠,٠٨ قد خصصت للوزارات المركزية المختلفة ، والأرقام من ٣٥٠,١ إلى ٣٥٠,٩ قد خصصت لموضوعات معينة فى الإدارة العامة مثل : ٣٥٠,١ إدارة شئون العاملين - ٣٥٠,٢ سجلات العاملين - ٣٥٠,٣ إختبارات الخدمة المدنية . . إلخ وعلى ذلك فإن قاموس عام فى الإدارة العامة يصنف تحت ٣٥٠,٠٠٣ .

(قائمة رقم ٢)

Geographic Areas : قائمة المناطق

يوجد كثير من الموضوعات ترتبط معالجتها بأماكن أو مناطق جغرافية معينة ، وعندما يوجد بالمكتبة عدد كبير من الكتب التى تتناول موضوعاً من هذه الموضوعات فإنه من الواجب استخدام الأرقام الواردة بقائمة المناطق لتركيب أرقام تجمع بين الموضوع الأساسى ورقم المكان ، سواء أكان قارة أو دولة أو مدينة كبيرة ، وبهذه الطريقة يمكن توسيع رقم تصنيف الموضوع وتمييزه بالمكان وتكون قائمة المناطق الجدول رقم (٢) من الجداول الإضافية المساعدة بالمجلد الأول من تصنيف ديوى .

وتجدر الإشارة إلى أن هذه القائمة تعد من أهم التغيرات التي إستحدثت في الطبعة السابعة عشرة من تصنيف ديوى ، إذ كانت التعليمات في الطبعة السادسة عشرة وما قبلها تقضى بتقسيم الموضوعات جغرافياً بإتباع التقسيم التاريخي (تقسيم مثل : ٩٣٠ - ٩٩٩) وكان استخدام أرقام التقسيمات التاريخية للدلالة على المناطق يسبب بعض الاضطرابات في تركيب أرقام الموضوعات من ناحية التوزيع الجغرافي ولقد حلت قائمة المناطق المستحدثة محل التقسيم التاريخي (٩٣٠ - ٩٩٩) لتيسير تركيب أرقام لتقسيمات فرعية إقليمية ومحلية ، وبهذا تركت أرقام التاريخ كلية للتاريخ ويأتى الترتيب العام لقائمة المناطق على النحو التالى :

- ١ - المناطق ، الأقاليم ، الأماكن (عام) .
- ٢ - الأشخاص بصرف النظر عن المنطقة أو المكان .
- ٣ - العالم القديم .
- ٤ - ٩ العالم الحديث .
- ٤ - أوروبا .
- ٥ - آسيا .
- ٦ - أفريقيا .
- ٧ - أمريكا الشمالية .
- ٨ - أمريكا الجنوبية .
- ٩ - الأجزاء الأخرى من العالم ويشمل العوالم خارج الأرض .

ملخص عام لقائمة المناطق

- ١ - المناطق ، الأقاليم ، الأماكن (بصفة عامة) .

- ١١ - المناطق المتجمدة .
- ١٢ - المناطق المعتدلة .
- ١٣ - المناطق المدارية .
- ١٤ - التضاريس

- ١٥ - البيئات النباتية (الغطاء النباتي للأرض) .
- ١٦ - الهواء والماء .
- ١٧ - المناطق السياسية والاجتماعية والاقتصادية .
- ١٨ - مناطق أخرى من الكرة الأرضية .
- ١٩ - الفضاء الكوني .

٢ - الأشخاص :

- ٢٢ - الأشخاص (مجموعات) .
- ٢٤ - الأشخاص (أفراد) .

٣ - العالم القديم :

- ٣١ - الصين .
- ٣٢ - مصر .
- ٣٣ - فلسطين .
- ٣٤ - الهند .
- ٣٥ - العراق وإيران .
- ٣٦ - أوروبا الشمالية (شمال وغرب شبه جزيرة إيطاليا) .
- ٣٧ - شبه جزيرة إيطاليا والمناطق المجاورة .
- ٣٨ - اليونان .
- ٣٩ - مناطق أخرى من العالم القديم .

٤ - أوروبا :

- ٤١ - الجزر البريطانية ، وتشمل اسكتلندا وإيرلندا .
- ٤٢ - إنجلترا .
- ٤٣ - وسط أوروبا .
- ٤٤ - فرنسا وموناكو .
- ٤٥ - إيطاليا والمناطق المجاورة .

- ٤٦ - شبه جزيرة أيبيريا والمناطق المجاورة .
- ٤٧ - شرق أوروبا (الاتحاد السوفيتى - فنلندا) .
- ٤٨ - شمال أوروبا (اسكندنافيا : السويد - النرويج) .
- ٤٩ - مناطق أخرى من أوروبا .

آسيا :

- ٥١ - الصين والمناطق المجاورة .
- ٥٢ - اليابان والجزر المجاورة .
- ٥٣ - شبه الجزيرة العربية والمناطق المجاورة .
- ٥٤ - جنوب آسيا .
- ٥٥ - إيران (فارس) .
- ٥٦ - الشرق الأوسط .
- ٥٧ - سيبيريا (روسيا الآسيوية) .
- ٥٨ - وسط آسيا .
- ٥٩ - جنوب شرق آسيا .

٦ - أفريقيا :

- ٦١ - شمال أفريقيا .
- ٦٢ - مصر والسودان .
- ٦٣ - أثيوبيا (الحبشة) .
- ٦٤ - ساحل أفريقيا الشمالى الغربى (المغرب) .
- ٦٥ - الجزائر .
- ٦٦ - غرب أفريقيا .
- ٦٧ - وسط أفريقيا .
- ٦٨ - جنوب أفريقيا .
- ٦٩ - جزر جنوب المحيط الهندى .

٧ - أمريكا الشمالية :

- ٧١ - كندا .
- ٧٢ - أمريكا الوسطى ، المكسيك .
- ٧٣ - الولايات المتحدة الأمريكية .
- ٧٤ - الولايات الشمالية الشرقية .
- ٧٥ - الولايات الجنوبية الشرقية .
- ٧٦ - ولايات جنوب الوسط .
- ٧٧ - ولايات شمال الوسط .
- ٧٨ - الولايات الغربية .
- ٧٩ - ولايات الحوض الأعظم - ولايات الساحل الباسفيكي .

٨ - أمريكا الجنوبية :

- ٨١ - البرازيل .
- ٨٢ - الأرجنتين .
- ٨٣ - شيلي .
- ٨٤ - بوليفيا .
- ٨٥ - بيرو .
- ٨٦ - شمال غرب أمريكا الجنوبية ، بنما ، كولومبيا ، أكوادور .
- ٨٧ - فنزويلا .
- ٨٨ - غيانا .
- ٨٩ - باراجواى وأورجواى .
- ٩ - المناطق الأخرى في العالم :
- ٩٣ - نيوزيلندا وميلانيزيا .
- ٩٤ - استراليا .
- ٩٥ - غينيا الجديدة (بابوا) .

- ٩٦ - مناطق أخرى في المحيط الهادى ، بولينزيا .
 ٩٧ - جزر المحيط الأطلسى .
 ٩٨ - الجزر القطبية الشمالية والجزر القطبية الجنوبية .
 ٩٩ - العوالم الأخرى خارج الأرض .
 إستخدام قائمة المناطق :

- ١ - إذا وردت تعليقات بجداول التصنيف باستخدامها .
 ٢ - إذا لم ترد تعليقات باستخدامها .
 ١ - إذا وردت تعليقات بجداول التصنيف باستخدام قائمة المناطق فإن رقم المنطقة يضاف إلى رقم الموضوع مباشرة . ويبين المثال التالى كيفية إجراء ذلك .
 - كتب عن التعليم العالى فى مصر .

رقم موضوع التعليم العالى ٣٧٨ فى جداول التصنيف ، وتفريعات الموضوع بالجداول أيضاً (٣٧٨, ٤ - ٣٧٨, ٩) التعليم العالى بالقارة وبالذولة والمحليات فى العالم الحديث) كما توجد تعليقات : « أضف أرقام المناطق ٤ - ٩ لـ ٣٧٨ » وفى هذه الحالة فإن أرقام تصنيف هذه الكتب هى ٣٧٨, ٦٢ ويمكن تحليل هذا الرقم على النحو التالى :

$$\begin{array}{r} ٣٧٨ \text{ التعليم العالى} \\ ٦, \text{ أفريقيا} \\ \hline ٦٢, \text{ مصر} \end{array}$$

٣٧٨, ٦٢ التعليم العالى فى مصر .

وتوجد أرقام فرعية إضافية إذا كان الموضوع يعالج من الناحية المحلية أو بالمدينة ، مثل التعليم العالى فى لندن الكبرى . وبالرجوع إلى قائمة المناطق فإن رقم لندن هو ٤٢١ ، وبإضافة هذا الرقم إلى رقم التعليم العالى ٣٧٨ يصبح رقم التصنيف ٣٧٨, ٤٢١ ويمكن تحليل هذا الرقم على النحو التالى :

التعليم العالى	٣٧٨
أوروبا	, ٤
انجلترا	, ٤٢
لندن الكبرى	, ٤٢١

التعليم العالى فى لندن الكبرى ٣٧٨, ٤٢١

٢ - إذا لم ترد تعليقات بجداول التصنيف باستخدام قائمة المناطق :

عندما لا توجد تعليقات محددة باستخدام المناطق (مثل التعليقات الواردة فى ٣٧٨, ٤ - ٩) للمعالجات الجغرافية فى جداول التصنيف ، فإنه يمكن إضافة رقم ٠٩ - من التقسيمات الموحدة (المعالجة الجغرافية والتاريخية) بواسطة الصفر الواحد أو الصفرين أو الثلاثة أصفار لأى رقم أساسى (رقم الموضوع) يمكن تطويره بطريقة منطقية . ثم إضافة رقم المنطقة من قائمة المناطق ، ويوضح المثال التالى كيفية تركيب مثل هذه الأرقام :

- بنوك الإدخار فى مصر .

رقم بنوك الإدخار فى جداول التصنيف هو ٣٣٢, ٢١ وتبين الجداول أن تقسيم الصفر الواحد غير مستخدم لأى غرض من الأغراض ، وعلى ذلك فإن رقم التقسيم الموحد (٠٩ -) يمكن إضافته مباشرة . ثم يضاف رقم مصر من قائمة المناطق وهو (٦٢ -) . وعلى ذلك فإن رقم تصنيف هذا الموضوع هو ٣٣٢, ٢١٠٩٦٢ . ويمكن تحليل هذا الرقم على النحو التالى :

بنوك الادخار	٣٣٢, ٢١
رقم التقسيم الموحد (المعالجة الجغرافية والتاريخية)	٠٩
أفريقيا	٦
مصر	٦٢
بنوك الإدخار فى مصر	٣٣٢, ٢١٠٩٦٢

وعلى الرغم من أن هذا الرقم يبدو كبيراً واستخدم في تكوينه أرقامٌ عشرية كثيرة ، إلا أن تركيبه سهل جداً ، إذا عرف المصنف كيفية تكوينه وتمرس في إضافة أرقام القوائم الإضافية المساعدة .

ويوجد في الطبعة الثامنة عشرة من تصنيف ديوى العشرى خمس قوائم إضافية أخرى ، بالإضافة إلى القائمتين السابقتين (التقسيم الموحد - قائمة المناطق) إلا أن استخدام هذه القوائم الخمس ليس بالكثرة التي تستخدم أرقام القائمتين السابقتين . ويرجع ذلك إلى أن كل قائمة من القوائم الخمس التالية يرتبط استخدامهما برتبة من رتب التصنيف العشر .

(قائمة رقم ٣)

التقسيمات الأدبية : Subdivisions of Individual Literatures :

تستخدم قائمة الأدب لتقسيم الآداب الفردية المندرجة تحت فصل الأدب (٨٠٠) إلى الأشكال الأدبية المختلفة . وهي تفصيل وتطور متخصص للتقسيمات الموحدة في قسمي (٠٨ - المجموعات) و (٠٩ - المعالجة التاريخية والجغرافية) وذلك للأرقام الأساسية من ٨١٠ إلى ٨٩٠ . كما أن هذه القائمة تقدم تقسيماً يساعد على التذكر ، وفيما يلي ملخص عام لهذه القائمة :

١ - الشعر	مثل :	٨١١	الشعر العربي
٢ - الدراما	مثل :	٨٢٢	الدراما الإنجليزية
٣ - القصص	مثل :	٨٣٣	القصص الألمانية
٤ - المقالات	مثل :	٨٤٤	المقالات الفرنسية
٥ - الخطب	مثل :	٨٥٥	الخطب الإيطالية
٦ - الرسائل	مثل :	٨٦٦	الرسائل الأسبانية
٧ - الأهاجي والفكاهات	مثل :	٨١٧	الأهاجي والفكاهات العربية
٨ - الأشكال الأدبية الأخرى	مثل :	٨٢٨	المقتبسات والحكم الإنجليزية

ويلاحظ أن إضافة أرقام قائمة الأدب في هذه الأمثلة قد أضيفت إلى أرقام الآداب الأساسية (٨١٠ - ٨٨٠) بعد حذف الصفر .

وبالإضافة إلى هذه الأرقام فإنه يمكن إضافة أرقام التقسيمات الموحدة للآداب بإضافة أرقامها إلى أرقام تصنيف الأدب (٨١٠ - ٨٩٠) لتوضيح الشكل الذى ظهر به الموضوع .

- ٠١ - الفلسفة والنظريات .
- ٠٢ - الموجزات - الملخصات - الكتب الدراسية .
- ٠٣ - القواميس والموسوعات ومعاجم الألفاظ .
- ٠٥ - المطبوعات الأدبية الدورية .
- ٠٦ - المنظمات والجمعيات والهيئات الأدبية .
- ٠٧ - الدراسة والتعليم .
- ٠٨ - المجموعات الأدبية .
- ٠٩ - تاريخ ونقد الأدب .

كذلك يمكن استخدام أرقام قائمة المناطق عند معالجة الأدب من الناحيتين الجغرافية والتاريخية عندما توجد تعليقات بإضافة رقم المكان (٤ - ٩) إلى رقم الأساس ، مثل التعليقات الواردة بالتعديل العربى لتصنيف ديوى للأستاذ فؤاد إساعيل فهى تحت رقم ٩٩, ٨١٠ تاريخ ونقد الأدب العربى فى العصر الحديث ، وتكون الإضافة على نحو المثال التالى :

تاريخ ونقد الأدب العربى فى العصر الحديث	٨١٠, ٩٩
أفريقيا	٦
مصر	٦٢
الأدب العربى الحديث فى مصر .	٨١٠, ٩٩٦٢

(قائمة رقم ٤)

التقسيمات اللغوية : Subdivisions of Individual Languages

تعنى قائمة التقسيمات اللغوية بتقسيم اللغة إلى عدة موضوعات أو مشكلات لغوية ، وهى مماثلة للقائمة رقم ٣ (التقسيمات الأدبية) من حيث سهولة تذكر الرقم الدال على كل موضوع ، إلا أنها لا تستخدم إلا مع اللغات فقط ، ويمكن إضافة أرقام التقسيمات اللغوية إلى الرقم الأساسى لأى لغة وفيما يلي ملخص لهذه القائمة :

- ١ - الكتابة والأصوات
- ١١ - الترميز (حروف الهجاء - الأشكال والصور الرمزية) .
- ١٥ - الأصوات (التهجى والنطق) .
- ١٦ - الخط .
- ١٧ - الكتابة فى شكلها القديم .
- ٢ - الاشتقاق .
- ٢٤ - العناصر الغريبة فى اللغة .
- ٣ - المعاجم والموسوعات .
- ٤ - (مهمل لا يستخدم)
- ٥ - قواعد اللغة (النحو والصرف) .
- ٦ - (مهمل لا يستخدم)
- ٧ - اللهجات (يشمل اللغة العامية ، واللغة فى عصورها المبكرة) .
- ٨ - الاستخدام اللغوى .
- ٨١ - الألفاظ (يشمل الهجاء ، النطق ، المعانى) .
- ٨٢ - الكتب الأولية لتعليم اللغة للناطقين بها .
- ٢٨٤ - الكتب الأولية لتعليم اللغة لغير الناطقين بها .
- ٨٣ - إستخدام الوسائل السمعية والبصرية لتعليم اللغة (للناطقين بها) .
- ٨٣٤ - إستخدام الوسائل السمعية والبصرية لتعليم اللغة (لغير الناطقين بها) .

- ٨٤ - القراءة .
- ٨٤٢ - العلاج القرائي .
- ٨٤٣ - القراءة التنموية .
- ٨٦ - كتب المطالعة والكتب المتقدمة لتعلم اللغة (للناطقين بها) .
- ٨٦٤ - كتب المطالعة والكتب المتقدمة لتعلم اللغة (لغير الناطقين بها) .
- وتستخدم قائمة التقسيمات اللغوية بإضافة رقم التقسيم اللغوى الدال على الموضوع إلى رقم اللغة وفق القاعدتين التاليتين :

- إذا كانت اللغة إحدى اللغات الرئيسية (التى ينتهى رقمها بصفر) ، يحذف الصفر ويضاف الرقم بعد ذلك .

- ٤١٠ اللغة العربية .
- ٤١٣ المعاجم العربية .
- ٤١٧ اللهجات العربية .
- ٤١٨, ٢ الكتب الأولية لتعليم اللغة العربية للناطقين بها .
- ٤١٨, ٢٤ الكتب الأولية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .
- ٤٢٠ اللغة الإنجليزية .
- ٤٢٣ المعاجم الإنجليزية .
- ٤٢٧ اللهجات الإنجليزية .
- ٤٢٨, ٢ الكتب الأولية لتعليم اللغة الإنجليزية للناطقين بها .
- ٤٢٨, ٢٤ الكتب الأولية لتعليم اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها .
- إذا كانت اللغة من اللغات غير الرئيسية ، أى التى لا ينتهى رقمها بصفر ، يضاف رقم التقسيم اللغوى إلى رقم اللغة مباشرة مثل :
- ٤٩١, ٥ اللغة الفارسية .
- ٤٩١, ٥٣ معاجم اللغة الفارسية .

- ٤٩٢ اللغات السامية .
 ٤٩٢, ٤ اللغة العبرية .
 ٤٩٢, ٤٨ الاستخدام اللغوي للغة العبرية .
 ٤٩٢, ٤٨١ ألفاظ اللغة العبرية .

- ٤٦٠ اللغة الأسبانية والبرتغالية .
 ٤٦٩ اللغة البرتغالية .
 ٤٦٩, ٨٢ الكتب الأولية لتعليم اللغة البرتغالية للناطقين بها .
 ٤٦٩, ٨٢٤ الكتب الأولية لتعليم اللغة البرتغالية لغير الناطقين بها .

(قائمة رقم ٥)

Racial, Ethnic, National Groups الأجناس والسلالات والجماعات العرقية

تحتوي هذه القائمة على رموز تدل على الأجناس والسلالات والجماعات العرقية ، ولا تستخدم هذه الرموز إلا إذا وردت تعليقات بجداول التصنيف توصى باستخدامها وتضاف أرقامها إلى الرقم الأساسي للموضوع ، وفيما يلي ملخص هذه القائمة :

- ١ - شعوب أمريكا الشمالية .
- ٢ - الأنجلو ساكسونيون ، البريطانيون ، الإنجليز .
- ٣ - النورديون .
- ٤ - اللاتينيون المحدثون .
- ٥ - الإيطاليون ، الرومانيون ، والجماعات ذات الصلة .
- ٦ - الأسبانيون والبرتغاليون .
- ٧ - الشعوب الإيطالية الأخرى .
- ٨ - اليونانيون والجماعات ذات الصلة .
- ٩ - الأجناس والجماعات العرقية الأخرى .

ويوضح المثال التالي كيفية تركيب أرقام التصنيف باستخدام هذه القائمة :

كتاب عن التعليم الخاص للزواج في الولايات المتحدة .

رقم التعليم الخاص في جداول التصنيف هو ٩, ٣٧١ .

ورقم ٩٧, ٣٧١ الطلاب حسب الجنس أو العرق ، وتوجد تعليقات مصاحبة لهذا الرقم تقضى بإضافة ٠١ - ٩٤ من القائمة رقم ٥ لرقم الأساس (٩٧, ٣٧١) ورقم الزواج في الولايات المتحدة بقائمة الأجناس والسلالات والجماعات العرقية هو ٩٦٠٧٣- وعلى ذلك فإن رقم تصنيف هذا الكتاب هو ٩٧٩٦٠٧٣, ٣٧١ ويمكن تحليل هذا الرقم على النحو التالي :

٩, ٣٧١ التعليم الخاص

الطلاب حسب الجنس والسلالة والأصل العرقي	٩٧
الأجناس والسلالات والجماعات العرقية الأخرى	٩
الأفريقيون	٩٦
زواج الولايات المتحدة	٠٧٣
التعليم الخاص للزواج في الولايات المتحدة .	٣٧١, ٩٧٩٦٠٧٣

(قائمة رقم ٦)

اللغات : Languages

تحتوي قائمة اللغات على رموز تدل على كل لغة من اللغات القومية ، وتوفر أرقاماً تساعد على التذكر . وهي مشابهة للقائمة رقم ٥ الأجناس والسلالات والجماعات العرقية ، إذ أن القائمة رقم ٥ تختص بشعوب العالم وأجناسه ، بينما تختص القائمة رقم ٦ بلغات الشعوب ، ولا يقتصر استخدام قائمة اللغات على قسم اللغة (٤٠٠) فحسب ، وإنما يستخدم أيضاً لقسم الأدب (٨٠٠) وذلك لأن تقسيم الأدب يتم على أسس متوافقة مع اللغة .

ولا تستخدم أرقام قائمة اللغات بمفردها ، وإنما يتم إضافتها إلى أرقام أساس مستخرجة من جداول التصنيف . كذلك فإنها لا تستخدم إلا في حالة وجود تعليقات باستخدامها في الجداول ، وفيما يلي ملخص لهذه القائمة :

- ١ - اللغات الهندية الأوربية .
- ٢ - اللغات الإنجليزية والأنجلو ساكسونية .
- ٣ - اللغات الألمانية .
- ٤ - اللغات الرومانسية (اللغة الفرنسية واللغات المتصلة بها) .
- ٥ - الإيطالية والرومانية والريتورومانية .
- ٦ - الأسبانية والبرتغالية .
- ٧ - اللاتينية ، الإيطالية القديمة .
- ٨ - اليونانية القديمة ، الإغريقية .
- ٩ - اللغات الأخرى .

ويوضح المثال التالي طريقة استخدام هذه القائمة :

ترجمة معانى القرآن الكريم إلى اللغة الفرنسية .

رقم تصنيف المصاحف في جداول التصنيف طبقاً للتعديلات العربية هو ٢٢١ .

توجد تعليقات في جداول تصنيف ديوى الأصلية (قبل التعديل) تقضى بإضافة أرقام اللغات لأرقام تصنيف الكتب المقدسة . ورقم اللغة الفرنسية في قائمة اللغات هو

٤١ - ، وعلى ذلك فإن رقم الترجمة الفرنسية لمعانى القرآن الكريم هو ٤١, ٢٢١ ،

ويمكن تحليل هذا الرقم على النحو التالي :

الأعمال الشاملة في العلوم القرآنية .	٢٢٠
المصاحف (يشمل النص القرآنى - الآيات والسور - مناسبة الآيات - السور المكية والمدنية - الترجمات المختلفة لمعانى القرآن) .	٢٢١
اللغات الرومانسية (الفرنسية واللغات المتصلة بها) .	٤
اللغات الفرنسية .	٤١

ترجمة معانى القرآن الكريم باللغة الفرنسية . ٢٢١, ٤١

(قائمة رقم ٧)

الأشخاص : Persons

تختص هذه القائمة بتوزيع الأشخاص طبقاً لخصائصهم الفسيولوجية والعقلية ، وطبقاً لخصائصهم الاجتماعية ، والجنس ، وحسب إهتماماتهم وتخصصاتهم المهنية . وتستخدم هذه القائمة عندما ترد تعليمات بجداول التصنيف لاستخدامها « أضف رقم الأشخاص لرقم الأساس » . وفيما يلي ملخص لقائمة الأشخاص :

- ٠١ - الأشخاص الأفراد العامة .
- ٠٢ - مجموعات الأشخاص عامة .
- ٠٣ - إلى ٠٨ - الأشخاص الذين لا ينتمون إلى مهنة معينة .
- ٠٣ - الأشخاص موزعون حسب الخلفية الجنسية والسلالية والعرقية (استخدم قائمة رقم ٥ للتقسيمات الفرعية) .
- ٠٤ - الأشخاص موزعون حسب الجنس والقرابة .
- ٠٥ - الأشخاص موزعون حسب العمر .
- ٠٧ - الأشخاص موزعون حسب الخصائص الاجتماعية والإقتصادية .
- ٠٨ - الأشخاص موزعون حسب الخصائص الجسدية والعقلية .
- ٠٩ - الأشخاص موزعون حسب الخصائص المهنية (أمناء المكتبات والعاملون في مجال المعلومات ٠٩٢ -) .
- ١ - إلى ٩ - الاخصائيون في المجالات المختلفة .
- ١ - العاملون في مجال الفلسفة .
- ٢ - العاملون في مجال الدين .
- ٣ - العاملون في مجال العلوم الإجتماعية .
- ٤ - العاملون في مجال اللغويات .
- ٥ - العاملون في مجال العلوم البحتة .
- ٦ - العاملون في مجال العلوم التطبيقية .
- ٧ - العاملون في مجال الفنون .

٨ - العاملون في مجال الأدب .

٩ - العاملون في مجال التاريخ والجغرافيا والعلوم المتصلة بهما .

ويلاحظ أن التقسيم ٠٩ - والتقسيمات من ١ - إلى ٩ - من قائمة الأشخاص يسير وفقاً للأقسام العشرة الرئيسية من تصنيف ديوى العشرى ، فضلاً عن أن التقسيمات الفرعية لهذه الأقسام تستخدم للدلالة على أصحاب المهن المختلفة وتوضح الأمثلة التالية مدى التوافق بين تقسيمات قائمة الأشخاص وأقسام جداول التصنيف .

التقسيم ٠٩ - الأشخاص موزعون حسب الخصائص المهنية :

٠٩١ - العاملون في مجال البليوجرافيا .

٠٩٢ - العاملون في مجال المكتبات والمعلومات .

٠٩٣ - العاملون في مجال الموسوعات ودوائر المعارف .

٠٩٦ - العاملون في مجال المتاحف .

٠٩٧ - العاملون في مجال الصحافة والنشر .

التقسيم ٥ - العاملون في مجال العلوم البحتة :

٥١ - العاملون في مجال الرياضيات .

٥٢ - العاملون في مجال الفلك .

٥٣ - العاملون في مجال الفيزياء .

٥٤ - العاملون في مجال الكيمياء .

٥٥ - العاملون في مجال علوم الأرض .

٥٦ - العاملون في مجال علم الحفريات .

٥٧ - العاملون في مجال علوم الحياة .

٥٨ - العاملون في مجال علوم الحيوان .

٥٩ - العاملون في مجال علوم الحيوان .

التقسيم ٨ - العاملون في مجال الأدب :

٨١ - العاملون في مجال الشعر

- ٨٢ - العاملون في مجال القصة .
 ٨٤ - العاملون في مجال المقالات الأدبية .
 ٨٥ - العاملون في مجال الخطابة والمناقشة والمناظرة .
 ٨٦ - العاملون في مجال كتابة الرسائل .
 ٨٧ - العاملون في مجال الأهاجى والفكاهات .

الكشاف النسبى Relative Index

يصعب في بعض الأحيان تحديد مكان موضوع التصنيف والعثور على رقمه في الجداول ، لأن المصنف لا يمكنه بطبيعة الحال تحديد المكان المنطقي لكل موضوع في خطة التصنيف ، فضلاً عن أن كثيراً من رؤوس الموضوعات لها مترادفات أخرى لم ترد في الجداول . لذلك حرص ديوى على تزويد جداول التصنيف بكشاف نسبى يحتوى على جميع رؤوس الموضوعات الأصلية الواردة بالجدول ومترادفات مرتبة ترتيباً هجائياً ، وذلك لتيسير إستخراج الرقم الصحيح .

كذلك فإن الهدف من الكشاف النسبى تقريب الموضوعات من بعضها البعض ، وبالرغم من أن خطة التصنيف تهدف إلى جمع كتب الموضوع الواحد في مكان واحد ، إلا أن هذا لا يحدث في بعض الأحيان ، نظراً لاختلاف وجهات النظر لجوانب الموضوع الواحد ، فعلى سبيل المثال : كتب هندسة السيارات تأخذ رقم التصنيف ٢, ٦٢٩ ولكن ليست جميع الكتب التى تتناول السيارات تعالج الهندسة فقط ، فهناك كتب عن الوقاية من حوادث السيارات تأخذ رقم التصنيف ٨٦, ٦١٤ وكتب أخرى عن النقل بالسيارات تأخذ رقم التصنيف ٣, ٣٨٨ . ونتبين من هذا أن كتب الموضوع الواحد تتوزع في خطة التصنيف تبعاً للزاوية الخاصة التى يعالج الموضوع من ناحيتها .

وقد إهتم ديوى إهتماماً كبيراً بالكشاف النسبى ، حتى أنه أوصى بضرورة رجوع المصنف إليه ، بعد إيجاد رقم التصنيف من الجداول للتأكد من أن الرقم الذى اختاره هو رقم الناحية الخاصة من الموضوع . ولقد تكامل الكشاف النسبى وأصبح شاملاً إلى حد ما منذ الطبعة الرابعة عشرة ، وإبتداء من الطبعة السادسة عشرة أصبح الكشاف

النسبي يكون مجلداً مستقلاً ويجب ملاحظة أن الكشاف لا يحتوي على أسماء البلاد ، أو المدن ، أو الحيوانات ، أو النباتات .

وعلى كل حال فإن الكشاف النسبي لا يمكن أن يستخدم كبديل عن الجداول ، إذ أنه في الواقع عبارة عن منسق للجداول وسيرشد المصنف لبعض وليس لكل وجهات النظر في الموضوع عن طريق الإشارة إلى أرقام معينة داخل الجداول . ويجب على المصنف الرجوع دائماً إلى الجداول للتأكد من إختيار الرقم الصحيح ، أو للحصول على معلومات إضافية تساعد على الاختيار الصحيح .

هذا ولم تول جميع التعديلات العربية لتصنيف ديوى الاهتمام الكافي بالكشاف النسبي على الرغم من أهميته وضرورته للمصنف . ويستثنى من ذلك تعديل مدحت كاظم الذى خصص الباب الثالث من كتابه التصنيف للكشاف الهجائى النسبي ويستغرق ٣٦ صفحة فقط من صفحة ١١٠ إلى صفحة ١٤٦ .

ولاستخدام الكشاف النسبي يجب على المصنف إتباع ما يلي :

- تحديد موضوع الكتاب والزاوية التى عولج منها ، أو وجهة النظر التى تناول المؤلف الموضوع من ناحيتها .
- تحديد رأس الموضوع فى ترتيبه الهجائى بالكشاف ، واختيار رقم تصنيف وجهة النظر الخاصة التى عولج الموضوع من ناحيتها .
- الرجوع إلى الجداول للتأكد من صحة الرقم المختار .
- إذا لم يوجد الموضوع فى الكشاف ، فيبحث عنه تحت مترادف آخر ، أو تحت مدخل آخر .

الرقم الخاص Call Number

الرقم الخاص هو الرقم الذى يطلب به الكتاب ويرتب بمقتضاه على أرفف المكتبة ، كما أنه وسيلة فعالة للربط بين رفوف المكتبة وبين بطاقات الفهرس . ويتكون الرقم الخاص من رقم تصنيف الكتاب المختار من جداول التصنيف ، بالإضافة إلى حرف

واحد أو حرفين من اسم المؤلف . وإذا كثرت كتب المؤلف بنفس رقم التصنيف فيلزم التمييز بينها بإضافة حرف واحد أو أكثر من عنوان الكتاب . ويكتب الرقم الخاص على هيئة بسط ومقام ، رقم التصنيف بسط ، والحروف مقام ، مثل :

خليفة ، شعبان عبد العزيز . المصغرات الفيلمية في المكتبات ومراكز المعلومات .

الرقم الخاص لهذا الكتاب هو : $\frac{٠٢٥,١٧٩}{٢٠٠}$ خ . م

ولقد أختير حرف (خ) من اسم المؤلف ، وحرف (م) من عنوان الكتاب . وفي المكتبات الكبيرة حيث يتشابه عدد كبير من أسماء المؤلفين فمن الأفضل استخدام جداول ترقيم أسماء المؤلفين ، مثل : عودة ، أبو الفتوح حامد . جداول ترقيم أسماء المؤلفين العرب . - القاهرة : الدار القومية ، ١٩٦٧ .

كتب التراجم والسير :

تصنف كتب التراجم من ٩٢٠ إلى ٩٢٩ بحسب الفروع الواردة بخطة التصنيف :

٩٢٠	التراجم بصفة عامة
٩٢١	تراجم الفلاسفة
٩٢٢	تراجم القادة الدينيين
٩٢٣	تراجم رجال العلوم الاجتماعية
٩٢٤	تراجم اللغويين
٩٢٥	تراجم العلماء
٩٢٦	تراجم رجال التكنولوجيا
٩٢٧	تراجم الفنانين ورجال الترويح
٩٢٨	تراجم رجال الأدب (الأدباء)
٩٢٩	الأنساب

وتفضل كثير من المكتبات الصغيرة وضع الرمز ٩٢ أو حرف (ت) للدلالة على التراجم . وبالنسبة لكتب التراجم باللغات الأفرنجية يوضع حرف (B) اختصاراً

لكلمة Biography .

ولتكوين الرقم الخاص لكتب التراجم لا يضاف الحرف الأول من اسم المؤلف إلى رمز التصنيف . ولكن يضاف الحرف الأول من اسم صاحب الترجمة ، أى المترجم له ، حتى تجمع الكتب التى تناولت سيرة شخص واحد فى مكان واحد على رفوف المكتبة ، مثل :

- الجبلاوى ، محمد طاهر .

جمال الدين الأفغانى .

- محمود ، أبورية .

جمال الدين الأفغانى .

فإن الرقم الخاص لهذين الكتابين هو :

$$\frac{912,6}{\text{ج.أ.}} \quad \text{أو} \quad \frac{92}{\text{ج.أ.}} \quad \text{أو} \quad \frac{\text{ت}}{\text{ج.أ.}}$$

أما كتب التراجم التى تتناول سيرة عدة أشخاص وليس شخصاً واحداً فقط ، أى تراجم مجمعة ، فإن الحرف الأول من اسم المؤلف هو الذى يضاف ، مثل : الشيال ، جمال الدين .

أعلام الإسكندرية فى العصر الإسلامى

فإن الرقم الخاص لهذا الكتاب هو :

$$\frac{920}{\text{ش.أ.}} \quad \text{أو} \quad \frac{92}{\text{ش.أ.}} \quad \text{أو} \quad \frac{\text{ت}}{\text{ش.أ.}}$$

القصص :

يتبع فى تصنيف القصص طريقتان :

(أ) إما أن تصنف طبقاً لرموز تصنيف آداب اللغات المختلفة كما هى واردة فى خطة

التصنيف مثل :

٨١٣ القصص العربية .

٨٢٣ القصص الإنجليزية .

٨٣٣ القصص الألمانية ... وهكذا .

وفي هذه الحالة يجب معرفة جنسية المؤلف واللغة التي كتبت بها القصة قبل ترجمتها .
بمعنى أن القصة الإنجليزية المترجمة إلى اللغة العربية لا تأخذ رقم تصنيف القصص
العربية ولكن تأخذ رقم تصنيف آداب اللغة التي ظهرت بها أولاً ، وهي اللغة
الإنجليزية . ورقم تصنيفها هو ٨٢٣ .

(ب) وإما أن يوضع حرف القاف للدلالة على القصص ، وفي اللغة الإنجليزية
حرف **F** للدلالة على **Fiction** .

ولتكوين الرقم الخاص للقصص يضاف الحرف الأول من اسم المؤلف إلى رمز
التصنيف ، مثل :

« ثمن الحرية » تأليف على شلش . فإن رقمها الخاص هو :

$\frac{813}{\text{ش. ث.}}$ أو $\frac{ق}{\text{ش. ث.}}$

ومثل قصة « نافخ البوق » تأليف توماس هاردي وترجمة محمد مفيد الشوباشي . فإن
رقمها هو :

$\frac{823}{\text{ه. ن.}}$ أو $\frac{ق}{\text{ه. ن.}}$

ترتيب الكتب على رفوف المكتبة :

ترتب الكتب على رفوف المكتبة طبقاً لأرقامها الخاصة . ويراعى في ترتيب الكتب
العربية أن تبدأ من اليمين إلى اليسار ، وترتب الكتب الأفرنجية من اليسار إلى اليمين ،
وذلك لاختلاف طبيعة الكتابة في اللغة العربية عنها في اللغات الأخرى .

وتلجأ بعض المكتبات إلى وضع جميع كتب الموضوع الواحد في مكان واحد على
الرفوف حتى وإن اختلفت لغاتها . وذلك تسهيلاً على القارئ في البحث عن الموضوع
إذا كان يعرف أكثر من لغة بدلاً من بحثه في المكتبة العربية أولاً ، ثم اتجاهه للبحث في
المكتبة الأفرنجية بعد ذلك .

وللرقم الخاص الاعتبار الأول في ترتيب الكتب . وإذا تشابهت رموز التصنيف في عدة أرقام خاصة ترتب داخل بعضها طبقاً للحروف الأولى من أسماء المؤلفين ومن أمثلة ذلك الكتب التالية :

النظرية البحتة في التجارة الخارجية/ تأليف مصطفى محمد عز العرب .	$\frac{382}{م.ع}$
التجارة الخارجية بين التنظير والتنظيم / تأليف سامي عفيفي حاتم .	$\frac{382}{ح.س}$
أنظمة التجارة الخارجية / تأليف بلنت هانس .	$\frac{382}{ه.ب}$

من الواضح أن هذه الكتب تبحث في موضوع واحد ، لذلك فإن رقم تصنيفها واحد كذلك ، إلا أن اختلاف مؤلفيها جعل أرقامها الخاصة تختلف عن بعضها البعض ، وعلى هذا فإن هذه الكتب ترتب هجائياً تبعاً للحروف الأولى من أسماء مؤلفيها على النحو التالي :

$$\frac{382}{ه.ب} \quad \text{أو} \quad \frac{382}{م.ع} \quad \text{أو} \quad \frac{382}{ح.س}$$

وقد لا توجد بعض أرقام التصنيف في ترتيبها على الرفوف ، وهذا يعنى أن المكتبة ليس بها كتب تتناول الموضوعات التي تمثلها هذه الرموز . ومن الطبيعي أن المكتبة عند اقتنائها لكتب هذه الموضوعات فإنها ستجد لها المكان الذي ترتب فيه وفقاً لنظام خطة التصنيف .

ومن الواجب أن يقوم المكتبي بمراجعة الرفوف مراجعة مستمرة . وإرجاع الكتب العائدة من الاستعارة الخارجية ووضعها في مكانها الصحيح ، على أن يكون هذا فور وصول الكتب إلى المكتبة وذلك لتسهيل البحث في رفوف المكتبة والوصول السريع إلى الكتب التي يرغب القراء في الاطلاع عليها .

obeikandi.com

مصادر الفصل السادس

- ١ - أبو النور ، عبد الوهاب . التصنيف لاسترجاع المعلومات .. القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٦ .
- ٢ - البنهاوى ، محمد أمين . التصنيف العملى للمكتبات .. ط ٢ .. القاهرة : العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٨١ .. (دراسات فى الكتب والمعلومات) .
- ٣ - ديوى ، ملفيل . التصنيف العشري الموجز : الجداول / وضع أسس ملفيل ديوى؛ وترجمه معدلاً وموجزاً من الطبعة الثامنة عشرة فؤاد إسماعيل فهمى .. الرياض : دار المريخ ، ١٩٧٩ .
- ٤ - Dewey, Melvil. **Abridged Dewey Decimal Classification and Relative Index** .- 12 th ed. / ed. by John P. Comaromi .- Albany : Forest Press, 1990 .
- ٥ - Wynar, Bohdan S. **Introduction to cataloging and classification** .- 5 th ed. / prepared with the assistance of John Phillip Immroth .- Littleton, Colo : Libraries Unlimited, 1979 .